يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٥ ايلول ١٩٧٢
٢٧ رجب ١٣٩٢
العدد ٣٣ السنة ال ٢٩
יום ג
5 9 72
מס' 33 שנה 29

تفسخ فى جبهة التحريض الصهيوني على السوفييت

القدس ـ حملة جديدة قائمة الان على الدكتور جولدمان، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، لانه تجرأ ، فى مقابلة مع مندوب اذاعة اسرائيل فى باريس ، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى التعقل فى موقفها من الاتحاد السوفييتي حول قضية ما يسمى « الفدية » ، وطلب ان تقوم الحركة الصهيونية نفسها بدفع ما يستحق على الاكاديميين اليهود السوفييت الراغبين فى الهجرة .

وقد أبدت رئيسة الحكومة استياءها الشديد من هذه التصريحات ، وطلبت كتلة حيروت فى الحركة الصهيونية اقصاء الدكتور جولدمان عن منصبه . وجاء : ان الوزارة ستبحث فى هذا الامر .

ودافع الدكتور جولدمان عن نفسه قائلا : « يجب عدم المبالغة وعدم استخدام طرق الراب كهانا والتهديد بخطف الدبلوماسيين السوفييت لان هذا هو سيف ذو حدين » . وقال : لقد تحدثت مع رجال سوفييت حول « الفدية » . فاجابوا ان دولا اخرى ـ لا اريد ذكر اسمائها ـ ورد على الذين يتهمونه بالاستسلام ، فقال : كلمة استسلام ؟ هل نرسل الجيش الاسرائيلي

محاولة لاغتيال رئيس بلدية

اذاع راديو اسرائيل ان محاولة جرت ظهر امس لاغتيال رئيس بلدية غزة رشاد الشوا .

وقال الراديو ان ثلاثة اشخاص تربصوا لسيارة رئيس البلدية اثناء عودته الى بيته والقوا على السيارة قنبلة اتبعوها بعدة عيارات نارية ، ولم تنفجر القنبلة ولكن بعض زجاج السيارة تهشم ، ولم يصب رئيس البلدية او احد ممن كانوا معه بأذى .

واضاف الراديو ان تفتيشات واسعة تجري الآن فى غزة للقبض على الذين قاموا بهذا الحادث .

كذلك أذاع الراديو ان سلطات الاحتلال هددت بالعودة الى فرض القيود المشددة على سكان القطاع اذا لم يوضع حد لتجدد النشاط الفدائي فى القطاع .

تفتيش اسرائيلى ـ امريكى عن ثغرات استسلامية

القاهرة تنفي انها تلقت مشروع « سلام » اسرائيلي .. « تايم » : حسين قابل ألون وغولده مئير ..

القاهرة ـ نفى الناطق الرسمي المصري اول امس الاحد النبأ الذي ورد فى مجلة « تايم » الاميركية وجاء فيه ان اسرائيل قدمت مشروع سلام الى مصر عن طريق وسطاء اميركيين تقترح فيه عقد مفاوضات فورية مغلقة وانها على استعداد لاعادة ثلثي سيناء لمصر . كما اعلنت الدوائر المسئولة فى اسرائيل انه لا أساس من الصحة لهذا النبأ .

محاولة جس نبض

على الرغم من النفي الاسرائيلي فان وسائل الاعلام الاسرائيلية نشرت تفاصيل هذا المشروع باسهاب ، كما استعرضه التلفزيون الاسرائيلي بالخرائط . وعقبت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان هذا المشروع يتفق وآراء العسكريين والمدنيين فى اسرائيل على السواء .

ويرى المراقبون ان نشر مثل هذا المشروع فى « التايم » لا يعدو ان يكون وسيلة لجس النبض تسترشد به وزارة الخارجية الاميركية التي تقوم باتصالات مع اسرائيل حول بنود مشروع التسوية الجزئية .

مشروع السلام المزعوم ، مشروع توسعي صرف !

والمشروع الذي تحدثت عنه التايم ينص على اعادة ثلثي سيناء الى مصر مع احتفاظ اسرائيل بقطاع غزة وقسم من شمال سيناء وكذلك ساحل العقبة من ايلات حتى شرم الشيخ بما فى ذلك ابار النفط فى « ابو رودس » ، أما القسم المصري من سيناء فيجري تجريده من السلاح .

وحسب ما أوردته التايم يتحول جنوب سيناء عمليا الى معقل عسكري اسرائيلي تستطيع ان تشرف منه على المنطقة المعادة الى مصر بما فى ذلك قناة السويس . كما تحتفظ اسرائيل بالسيطرة التامة على ساحل البحر الاحمر وآبار البترول . اما الانشاءات العسكرية التي بنتها اسرائيل منذ ١٩٦٧ فى جنوب سيناء فتبقى على حالها .

لقاءات مع الملك حسين

وجاء فى التايم انه جنبا الى جنب مع اعداد هذا المشروع ، أجرت اسرائيل اتصالات جديدة مع الملك حسين ، « فللمرة الثانية هذه السنة اجتمع نائب رئيسة الحكومة يغئال الون مع حسين فى منطقة ايلات ـ العقبة ، لبحث مشروع الون من اجل التوصل الى تسوية حول الضفة الغربية ، فالون يقترح فى مشروعه اعادة اقسام من الضفة الغربية الى الاردن مع احتفاظ اسرائيل بخط امن على نهر الاردن ، حيث أقامت ١١ مستوطنة هناك .

وتضيف التايم ان الملك حسين نفسه فى محادثات سابقة مع مسئولين اسرائيليين من ضمنهم رئيسة الحكومة غولدة مئير التي اجتمع اليها فى آذار الماضي قد بحث تفصيلات تتعلق بهذا المشروع .

غولدة : شاوشيسكو حاول ترتيب محادثات اسرائيلية ـ مصرية

ونشر صحيفة « هآرتس » ، يوم الجمعة الماضي ، ان رئيسة الحكومة غولدا مئير كشفت النقاب فى اجتماع جرى مؤخرا انه اثناء زيارتها فى ايار ١٩٧٢ سمعت من الرئيس الروماني شاوشيسكو انه بالامكان ترتيب اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومصر ...

وعلى ضوء ذلك وضعت السيدة مئير والرئيس الروماني الترتيبات حول اعلام اسرائيل بالنتائج وبمكان الاجتماع مع المصريين وعلى اي مستوى . غير ان اسرائيل لم تتلق اية اشارة من بوخارست حول هذا الموضوع .

وذكرت « هآرتس » اعتمادا على دوائر مطلعة فى القدس ان الرئيس المصري رفض هذه المبادرة .

واللاحظ ان توقيت الكشف فى اسرائيل عن هذه « المبادرة » يجيء ضمن التفتيش الاسرائيلي ـ الاميركي عن ثغرات استسلامية فى البلاد العربية باستغلال الازمة المصطنعة فى العلاقات المصرية ـ السوفييتية ، وكذلك مساعدة للملك حسين فى اتصالاته المنفردة المشبوهة مع حكومة غولده مئير .

رئيس مجلس السلام المصري خالد محيي الدين يزور موسكو

القاهرة ـ يتوجه اليوم الى الاتحاد السوفييتي **خالد محيي الدين** ، رئيس مجلس السلام المصري ، الحائز على جائزة لينين للسلام ، وعضو مجلس السلام العالمي . وسوف تستغرق زيارته للاتحاد السوفييتي ١٠ ايام.

ويرى المراقبون أن لزيارة خالد محيي الدين للاتحاد السوفييتي ، فى هذه المرحلة من العلاقات المصرية ـ السوفييتية اهمية كبيرة .

اليوم (الثلاثاء) الاحتفال بالاسراء والمعراج فى المسجد الاقصى

القدس ـ يحتفل اليوم (الثلاثاء) فى المسجد الاقصى المبارك ، بعد صلاة المغرب ، بليلة الاسراء والمعراج الشريف و « الاتحاد » تهنىء المسلمين بهذه المناسبة المباركة .

وزراء الدول العربية يبحثون قضية اقرث وكفر برعم

القاهرة ـ ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان مجلس وزراء الدول العربية سيبحث قضية اقرث وكفر برعم وذلك خلال اجتماعاته التي ستبدأ فى القاهرة ، يوم السبت القادم .

واضافت « الاهرام » ان سكرتارية الجامعة العربية اعدت تقريرا مفصلا عن هذه القضية وسيكون هذا التقرير موضوعا للبحث فى اجتماعات المجلس .



فليعتبر المعتدون بخيبات أملهم المتكررة !

الازمة المصطنعة فى العلاقات المصرية السوفييتية أوهمت حكام بلادنا انهم يستطيعون الان املاء شروطهم الاستسلامية على الدول العربية .

وفى مقابلة تلفزيونية هذا الاسبوع وجهت رئيسة الوزراء تحذيرها الى الرئيس المصري انه اذا استعاد قسما من سيناء فلن يعطيه احد هذا القسم سوى اسرائيل . وان اسرائيل لن تعطيه سيناء بحالها كما كانت عليه سنة ١٩٦٧ . وان تغيير معالم المناطق المحتلة ، بانشاء المستوطنات ، هو أمر ضروري حتى يدرك العرب انهم يجب ان يسرعوا ويدخلوا فى المفاوضات المباشرة .

ليس المجال الان مجال مناقشة الزعماء المصريين على ما جروه على انفسهم وشعبهم وعلى ما أثاروه من شهوات املاء شروط الاستسلام لدى التوسعيين فى بلادنا . فهذه حقيقة لم تعد خافية لا على الشعب المصري ولا على بقية الشعوب العربية .

ولكننا الان نريد ان نناقش زعماء بلادنا التوسعيين : ان فرض الامر الواقع ، خلال ٢٤ عاما ، بما فى ذلك طرد الاهالي العرب وهدم قراهم ، لم يؤد الى تنازل صاحب حق عن حقه ، حتى ولا فى داخل اسرائيل نفسها (كفر برعم واقرث واخواتهما) . بل أدى الى عصر كامل من العداء الدموي الذي استغله الامبرياليون لتحويل حكام اسرائيل الى شرطي على المنطقة .

وسوف يخطىء حكام بلادنا خطأ عمرهم اذا توهموا ان الشعوب العربية ، مثل كل الشعوب الحية ، من الممكن ان تتنازل عن ترابها الوطني وعن حقوقها مهما يفعل الدساسون فى صفوفها لتيئيسها . ما هكذا سجل التاريخ على طول التاريخ وعرضه .

ومن المفيد ان يسترجع حكام بلادنا خبرتهم على اثر انتصارهم الساحق فى حرب حزيران ، وحين اضطر جمال عبد الناصر الى الاستقالة ، وكانت الشعوب العربية مذهولة ومصدومة . وفى اسرائيل أشعلت الزينات وهتف فرسان الحرب : لقد انتهت حركة التحرر العربية . وقعد الوزير ديان ينتظر صلصلة التليفون .

وفجأة انقلبت الامور رأسا على عقب وأثبتت الجماهير العربية ، فى مصر خصوصا ، فى ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ ، انها أقوى من أشد هزيمة وانها هي ، فى نهاية الامر ، التي تحسم الامر .

وشتان ما بين اليوم والامس . واليوم لم تحدث اية هزيمة . انما الامر هو امر يمين توهم القوة وأهمل ارادة شعبه . أما مكاسب حركة التحرر العربية فلا يستطيع سوى مغرور ان يتجاهلها .

يحسن حكام بلادنا التصرف اذا اعتبروا بخيبات آمالهم ، من « احياء مملكة سيدنا سليمان » سنة ١٩٦٥ الى تليفون الجنرال ديان فى سنة ١٩٦٧ .

فالمهاوي ، فى مسيرة الشعوب ، ليست النهاية . انما هي طريق الشعوب الحتمي الى مستقبلها .

اما اذا أصر حكام بلادنا على أوهامهم الجديدة فيجب لا يلوموا سوى انفسهم على خيبتهم المنتظرة . ومن يعش ير .

الدكتوراه الفخرية من جامعة طشقند الى انجيلا ديفس

طشقند ـ منحت جامعة طشقند السوفييتية يوم السبت الماضي الدكتوراه الفخرية لانجيلا ديفس ، المناضلة الزنجية المعروفة ، وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاميركي .

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية ، « تاس » ، ان انجيلا ديفس اعربت عن شكرها لادارة الجامعة التي يدرس فيها نحو ١٦ الف طالب والتي تأسست عام ١٩٢٠ .

(اقرأ عن زيارة انجيلا ديفس الاتحاد السوفييتي على الصفحات الداخلية) .

الاتحاد السوفييتي فى الطليعة فى الالعاب الاولمبية

يقف الاتحاد السوفييتي فى راس الدول المشتركة فى الالعاب الاولمبية التي تجري فى ميونيخ ، فقد حصل على ٢١ مدالية ذهبية ، و ٢٥ فضية و ١٥ برونزية وتليه الولايات المتحدة ، والمانيا الدمقراطية . وفيما يلي النتائج بعد ٩٦ مسابقة ..

لائحة نتائج المباريات الاولمبية

	ذهبية	فضية	برونزية
١ ـ الاتحاد السوفييتي	٢١	٢٥	١٥
٢ ـ اميركا	١٨	١٩	١٤
٣ ـ المانيا الدمقراطية	١٦	٩	١٤
٤ ـ اليابان	١٠	٦	٨
٥ ـ استراليا	٥	٤	٤
٦ ـ بولونيا	٤	٢	١
٧ ـ المانيا الغربية	٣	٥	٨
٨ ـ السويد	٣	٢	٢
٩ ـ المجر	٢	٥	١٠
١٠ ـ بلغاريا	٢	٤	١
١١ ـ بريطانيا	٢	٢	٣
١٢ ـ النرويج	٢	١	ـ
١٣ ـ ايطاليا	١	٣	٣
١٤ ـ تشيكوسلوفاكيا	١	٣	٢
١٥ ـ فرنسا	١	١	٤
١٦ ـ نيوزيلنده	١	١	ـ
١٧ ـ هولنده	١	ـ	٢

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

قوات سايغون تمنى بخسائر جسيمة

فى معركة ضارية قرب العاصمة

● وزارة الدفاع الاميركية تأمر « انتربرايز » فى التوجه الى خليج تونكين ● أسر ومقتل ٣٠ ألف جندي سايغوني

هانوي ـ سايغون : تؤكد البيانات التي تناقلتها وكالات الانباء العالمية ، أمس ، ان قوات حكومة سايغون منيت بخسائر جسيمة فى العتاد والارواح ، بعد ان أوقعتها قوات جبهة التحرير فى معركة ضارية ، دارت رحاها على بعد حوالي ٦٥ كيلو مترا الى الشمال الشرقي من سايغون وقرب الطريق الموصل بين سايغون وآن لوك .

وقد اعترفت مصادر سايغون العسكرية بهذه الهزيمة وذكرت ان حوالي مائة جندي فيتنامي جنوبي لا يزالون مفقودين ويحتمل ان يكونوا قد قتلوا . وأذاع راديو هانوي ، أمس الاول ، نبأ هذا النصر العسكري الهام ، الذي أحرزته قوات الثوار وذكر ان ٥٠٠ جندي فيتنامي جنوبي قد قتلوا او أسروا فى المعركة .

قلق حكومة سايغون

هذا وكانت وكالات الانباء العالمية فى سايغون قد ذكرت فى نهاية الاسبوع الماضي ان حكومة سايغون قلقة لتطور المعركة قرب العاصمة وللانباء التي تفيد ان قوات الثوار تزحف من كل حدب وصوب فى اتجاه العاصمة ، وان آلاف الثوار يتجمعون الان فى دلتا نهر الميكونغ الى الجنوب من سايغون ، علاوة على النجاحات الباهرة التي تحرزها قوات جبهة التحرير فى المناطق الشمالية من فيتنام الجنوبية .

وافادت هذه الوكالات ان حكومة سايغون باشرت باقامة فرقة عسكرية خاصة قوامها ٨ آلاف جندي لانقاذ المدينة فى حالة هجوم الثوار التوقع على العاصمة حسب تقديرات المسئولين العسكريين الاميركيين والفيتناميين الجنوبيين .

قصف المواقع الحكومية قرب هوي

وفى الجبهة الشمالية تعرضت المواقع الحكومية قرب مدينة كوانغ تري ، التي حررها الثوار منذ ٤ أشهر ، والى الغرب من مدينة هوي ، العاصمة القيصرية القديمة ، لقصف مدفعي شديد من جانب قوات الثوار خلال اليومين الماضيين .

ويحاول سلاح الطيران الاميركي ، فى الوقت نفسه ، عن طريق تصعيد غاراته الوحشية على اراضي فيتنام الدمقراطية ومواقع الثوار فى فيتنام الجنوبية تخفيف الضغط الذي

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الاهرام : مساع لوساطة دول السوق الاوروبية

واشنطن واسرائيل لا ترضيان بغير « الوساطة » الامريكية

القاهرة ـ ذكرت صحيفة « الاهرام » ان دول السوق الاوروبية المشتركة تجري الان اتصالات مع الاطراف المعنية مباشرة بأزمة الشرق الاوسط بهدف اضطلاع دول اوروبا الغربية بمهمة ايجاد حل لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

وتقول « الاهرام » اعتمادا على مصادر فرنسية ان الغاية من الاتصالات هذه هي معرفة المواقف المحددة للاطراف المشتركة فى النزاع بامل التوصل الى تسوية تقوم على اساس قرار مجلس الامن .

وذكرت صحيفة « الاهرام » ايضا ان هذه الاتصالات تجري نتيجة لمبادرات اوروبية بعد ان ظهر اتجاه يؤكد ان عددا من دول السوق يبدي اهتماما كبيرا بحل الازمة نظرا لارتباط هذه الدول بمصالح بترولية حيوية فى المنطقة يؤثر عليها استمرار الصراع ولعلاقة حل هذه الازمة بفتح قناة السويس .

واضافت الصحيفة : ان هذه الاتصالات سوف تتم قبل اجتماع وزراء خارجية الدول العشر للسوق فى ١١ ايلول الحالي فى العاصمة الايطالية . وفى جدول اعمال هذا الاجتماع الذي يمهد لمؤتمر اوروبي للقمة فى شهر تشرين الاول القادم ، تطورات الشرق الاوسط ، وذلك بعد حالة الركود التي فرضتها الولايات المتحدة على المساعي التي تستهدف التوصل الى تسوية سلمية فى المنطقة.

وكانت الدول الاوروبية فى السوق المشتركة قد اتفقت فى ١٥ ايار الماضي على ما عرف باسم « وثيقة باريس » التي تضمنت عدة اتجاهات اساسية تحدد رأيها فى حل الازمة على اساس قرار مجلس الامن .

ومن اهم الاسس التي اشتملت عليها « وثيقة باريس » هي : ✶ عدم الموافقة على امتلاك الارض بالحرب ✶ سحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الخامس من حزيران ١٩٦٧ وامكان ادخال تعديلات طفيفة على الحدود تقرها جميع الاطراف ✶ اقامة مناطق عازلة ومناطق مجردة من السلاح على جانبي الحدود ✶ تدويل منطقة القدس « تدويلا اداريا » مع سائر الاماكن المقدسة فيها . ✶ حل قضية فلسطين على اساس الارادة الحرة للسكان المعنيين وموافقة الدول العربية المعنية وطبقا للقرارات

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

« برافدا » تدحض التخرصات عن اتفاق سري مع اميركا حول الشرق الاوسط

موسكو ـ نشرت صحيفة « برافدا » ، أمس الاول ، ردا على تخرصات بعض الدوائر الرجعية الغربية والعربية نفت فيه اي اتفاق سري حول الشرق الاوسط بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تزعم تلك الدوائر انه قد تم التوصل اليه أثناء زيارة الرئيس نيكسون لموسكو فى ايار الماضي .

وذكرت « برافدا » ان بعض الصحف العربية حاولت مؤخرا تضليل الراي العام بنشر معلومات مغرضة للتشكيك فى سياسة الاتحاد السوفييتي تجاه الدول العربية وحول موقفه من مسألة تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

واكدت « برافدا » تمسك الاتحاد السوفييتي بموقفه الداعي الى تنفيذ قرار مجلس الامن وانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة وضمان حقوق ومصالح كل الدول والشعوب فى المنطقة بما فى ذلك حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

«برين - درين» او سرقة الادمغة

بقلم : موشي بن حورين

كل ابواق الامبريالية وكويتبي الصهيونية انفجروا بصراخ عال : الاتحاد السوفييتي يطلب « فدية نفس » من اليهود ذوي الثقافة الاكاديمية ، « المتشوقين » للهجرة الى وطن الآباء ! « نصف مليار دولار لقاء ٦٠ الف يهودي من ذوي الثقافة العالية !! » («هآرتس») ـ وكما اعتقد فان العديد من الاسرائيليين ، الذين تعرضوا خلال سنوات لعملية غسل الدماغ وبصلف ، سيبتلعون ايضا هذه البطة ..

اولئك الاسرائيليون لن يسألوا ـ هذا اذا طرحوا مرة السؤال ـ عن السبب فى انعدام الهجرة الجدية من بين الستة ملايين يهودي فى الولايات المتحدة (يبلغ عددهم تقريبا ثلاثة اضعاف اليهود فى الاتحاد السوفييتي !) . وكما هو معلوم فى هذه البلاد فان اللاسامية متفشية ومسموح بها فى بلد الدولار . ومعلوم ايضا ان الصحافة باللغة الايديشية تختفي هناك باستمرار ، وان السيدة كمينسكي لم تنجح فى اقامة مسرح فى نيويورك ، حيث يقارب عدد اليهود فى هذه المدينة مليوني نسمة .

اولئك الاسرائيليون لا يطرحون السؤال كيف تجاوزت « اليقظة القومية » الولايات المتحدة فى اعقاب نصر عام ١٩٦٧ ، ولماذا تجاوزت هذه « اليقظة » ايضا اسرائيل ، اذ انها لم تمنع نشوء تجمع اسرائيلي فى الولايات المتحدة ، تجمع يصل تعداده الى اكثر من مائة الف نسمة (كما جاء فى « هآرتس » ، فى ٢٠-٨-١٩٧٢) ، وكيف جرى ان حوالي ٨ آلاف رب عائلة من الاكاديميين الاسرائيليين موجودون فى اميركا الشمالية (« هآرتس » ، ١٨-٨) ، وفقط ٣٨٪ منهم يواصلون الدراسة المنتظمة لتحصيل لقب ما (هناك) . وقسم كبير منهم ولدوا فى هذه البلاد وليسوا مهاجرين جددا لم يتمكنوا من التأقلم فى البلاد . هذه وهذه بالضبط : فمن مقارنة هذين الرقمين ـ مائة الف اسرائيلي وثمانية آلاف رب عائلة ذوي ثقافة اكاديمية ـ يتضح ان ٨٪ من الاسرائيليين الموجودين هناك هم من ذوي الثقافة الجامعية . ان هذه نسبة عالية جدا ، اذا اخذ فى الحسبان ، ان اصحاب الثقافة العالية فى اسرائيل لا يشكلون اكثر من ٣٪ من مجموع الاهلين اليهود .

لقد قرأ اولئك الاسرائيليون فى الصحافة وسمعوا عبر المذياع خلال سنوات انه يميز ضد اليهود فى الاتحاد السوفييتي ولا يفسحون لهم المجال للدراسة فى المعاهد العالية . وفجأة يحضر يهود كثيرون جدا من الاتحاد السوفييتي ، هذا ، وبينهم نسبة عالية جدا من اصحاب الثقافة العالية ، وعلى الرغم من ذلك فان الاسرائيلي المتوسط لا يخرج بالنتائج البسيطة ، اي انهم خدعوه خلال كل هذه المدة بوقاحة وبصلف . ويجيء الى هنا المولتي ـ ملياردير والكذاب الكبير روكفلر ويزعم امام الملأ ان المهاجرين الان يجيئون فى اعقاب تدخل « اخينا الكبير » السفاح نيكسون ، والذي حظي بذلك ، كما زعم ، « لصالحنا » اثناء زيارته الاخيرة فى موسكو ، وليس من يفتح فاه ويصفر .. وكأن الجميع نسوا ان الهجرة ابتدأت اشهرا عديدة قبل زيارة نيكسون الى موسكو .

- ٢ -

واذن ما الذي يجري هنا ؟ وما الذي دفع الصهيونيين الذين عملوا حتى فى الاتحاد السوفييتي فى سرية عميقة الى « الخروج من الحفر » ، حسب تعبير اريه الياب ؟ فما هدف الصهيونيين الرئيسي وهدف سادتهم الامبرياليين الذين يوجهونهم ؟

يدور الحديث ، قبل كل شيء ، عن الثورة العلمية التقنية التي تمر على العالم كله ، هذه الثورة التي تتطلب قوى مهنية ذات كفاءة عالية جدا ، بدون اي مقياس مشترك مع ما كان من قبل . ويمكن الحصول على هذه القوى بطريقتين : الطريق الاولى والطويلة هي طريق اعداد الكوادر ، اما الطريق الثانية ، وهي الابسط والارخص ، طريق « سرقة » الكوادر (فى الانجليزية : Brain Drain) التي اعدت فى البلدان الاخرى . من الواضح ان يد الدول المتطورة ، دول رأس المال الاحتكاري هي العليا فى هذا الموضوع . وهنا يجب ان نذكر ان الولايات المتحدة وهي الاقوى ، « تسرق الادمغة » ايضا من بريطانيا وفرنسا والدول الاوروبية الاخرى المتطورة ، الاضعف من الولايات المتحدة . بينما يسرق الفرنسيون والبريطانيون الادمغة من المستعمرات وشبه المستعمرات سابقا . ويقدر الاخصائيون فى البلدان المتطورة ان اعداد اخصائي ذي ثقافة جامعية يتطلب توظيف ٢٠ الف دولار فى وطنه . ولهذا المبلغ يجب اضافة الفائدة الاجتماعية التي من شأن الاخصائي ان يجلبها لبلده اثناء حياته . وتقدر هذه الفائدة بالمتوسط بين ٢٥٠ ـ ٣٠٠ الف دولار . يتضح من هذا ان « البرين ـ درين » تجارة مربحة . وهذه بعض المعطيات عن مدى هجرة الاخصائيين فى علوم الطبيعة والهندسة والطب الى الولايات المتحدة :

فى عام ١٩٥٦ : ٥٣٧٣ اخصائي
فى عام ١٩٦٢ : ٥٩٥٦ اخصائي
فى عام ١٩٦٧ : ١٥٣٧٢ اخصائي

(من تقرير قدم للكونغرس الاميركي فى عام ١٩٦٨) .

لنقم الان بعملية حسابية بسيطة لهذه السنوات الثلاث ، ولنضرب ٢٦٦٠١ x ٢٧٥ الف دولار . يتضح ان ناتج الثلاث سنوات المذكورة فقط جلب لاقتصاديات الولايات المتحدة مبلغا ضخما يزيد على ٧٫٣ مليارات دولار ، مبلغا سرق فعلا من البلدان الاقل تطورا ، التي اعدت اولئك الاخصائيين .

ان المغزى الجنائي لهذا النشاط الواسع يفوق كثيرا تقديرات الخسارة المباشرة وعلى المدى القصير التي اكدناها اعلاه ، اذ ان هدف الامبرياليين سارقي الادمغة ان يضمنوا لانفسهم تسلطا ، اشبه بالاحتكار ، فى كل ما يتعلق بالتطور التقني والعلمي ، وان يضمنوا لانفسهم بهذه الطريقة السيطرة المطلقة على العالم ، فعلا وقولا .

ومن الواضح ان هذه القضية تشغل من مدة دولا كثيرة جدا . وفى تقرير خاص لمنظمة الاونسكو اكد ، ان لهذه المسألة « اليوم فحوى خاص ، وهي ليست قضية فردية ، بل انها تتحول تدريجيا الى قضية ذات ابعاد وطنية ودولية » . (من تقرير قدم للامم المتحدة فى عام ١٩٦٨) .

- ٣ -

وواضح للجميع ، ان هذه التجارة ، تجارة المليارات ، لا تجري بصورة غير منظمة ، بل منظمة . وهكذا اوضح دين راسك ، الذي شغل فى حينه منصب وزير خارجية الولايات المتحدة ، سياسة بلاده فى مجال الهجرة : « بالنسبة للولايات المتحدة فان اهمية الهجرة لا يقررها عدد المهاجرين ، انه نوعيتهم ... فى الظروف الراهنة تتمتع الولايات المتحدة بالامكانية النادرة ، امكانية جذب مهاجرين من اصحاب المواهب الثقافية والتطويرية العالية . فاذا نحسن تنظيم هذه الهجرة فان من شأن ذلك ان تصبح احد المصادر الهامة لامتنا » . (ابحاث مجلس النواب فى الولايات المتحدة ، ١٩٦٤) .

وفعلا تمكنت الولايات المتحدة من تنظيم هذه الهجرة . وهاك الدليل : ٥٠ الف من ال ٧٠٠ الف عامل فى المختبرات هم اخصائيون جندوا فى الخارج . ٢٣ عالما ممن يعملون فى الولايات المتحدة اليوم فازوا بجائزة نوبل فى فروع الفيزياء والكيمياء ، و ١٥ منهم هم من مواليد بلدان اخرى وستة منهم (!!) هاجروا الى الولايات المتحدة بعد ان فازوا بالجائزة . وان ١١ الف طبيب من اصل ٤٨ الف طبيب عامل فى مستشفيات الولايات المتحدة هم مهاجرون . وها هي اقوال و. أ. دوجلاس مدير مؤسسة (كريرس اينكو ربوريتر) العاملة فى هذا المجال : لا مجال للاندهاش ، فنحن (الولايات المتحدة) لم نتمكن من اعداد العدد الكافي من العاملين ذوي الثقافة العالية . ان اعداد اخصائي فني يتطلب على الاقل عشرة اعوام . يجب توجيهه بشكل صحيح قبل ذلك ، وهو ما زال على مقعد الدراسة وتمكينه من ان يحصل على اساس ثابت فى حقل الرياضيات والعلوم الدقيقة ...

ان هذا يتطلب زمنا طويلا ولا يمكن تأجيل تلبية حاجتنا الى الاخصائيين ... وبناء على ذلك فاننا سنضطر خلال سنوات طويلة الى تجنيد عدد متعاظم من « العقول » من خارج الولايات المتحدة » . (من « جئت الى فرنسا لشراء ادمغتكم » ، « ساينس ـ ا ـ وي » ، ١٩٦٨) .

ولا غرابة فى ان الوزير الفرنسي موريس شومان رد عليه ، بأن « المهندسين والعلماء الفرنسيين يحترمون مهنتهم ... ولا يرون انفسهم مرشحين للبيع » .

- ٤ -

ولكن كيف يغررون بعلماء وذوي ثقافة عالية اخرين ليغادروا اوطانهم الى هذا البلد الاجنبي ؟ هناك وسائل مختلفة للقيام بذلك ، ويجب على صيادي الادمغة ان يبرهنوا على مقدرة واسعة وان يلجأوا الى وسائل اقناع مختلفة فى كل حالة معينة ، ولكن الوسيلة الرئيسية هي الرشوة والاغراء المادي .

وليس غريبا الامر فى ان الدول المختلفة التي تضررت نتيجة لعملية « سرقة الادمغة » أخذت تلجأ الى وسائل للدفاع عن النفس . فى الهند ، مثلا ، حظر على مؤسسة التعليم الاميركية من ممارسة نشاطها . وقد قامت هذه المؤسسة باختبار كل الاطباء الهنود الذين انهوا دراستهم فى بلدهم وكل من اجتاز الاختبار حصل على شهادة طبيب اميركية . لقد كان لذلك مغزى واحد : اغراء الاطباء الشبان للهجرة من الهند . وهنا تجدر الملاحظة انه فى اسرائيل يتقدم تقريبا معظم الاطباء الى امتحانين الاول اسرائيلي والثاني اميركي . وبعكس الهند فان الامر ما زال مباحا هنا .

وفى بلدان اخرى مثل تانزانيا ، كولومبيا ، والصومال وغيرها اقيمت لجنة تمتحن الشبان الراغبين فى التعلم فى الجامعات الاجنبية ، وان مهمة هذه اللجان الاهتمام بأولئك الشبان كيلا يقعوا فريسة الدعاية الامبريالية .

وفى بلدان مثل الجزائر وبورما وغيرها يتعهد الطلاب الموفدون الى الخارج بالعمل خمسة اعوام على الاقل فى المكان الذي تختاره لهم الدولة .

ويتسع فى كل انحاء العالم ادراك واقع ان « سرقة الادمغة » تؤدي الى ابتعاد الاخصائيين عن كل ما يتعلق بحياة وحاجيات وطنهم القومية ، وانها تنمي لديهم اللامبالاة الكوزموبوليتية ازاء مصير شعبهم ، وليس هذا الا صورة مخادعة للكولونيالية الجديدة وللنضال الطبقي على المدى العالمي . ان النضال ضد « البرين ـ درين » هو جزء هام من النضال العام المعادي للامبريالية ومن المباراة الاقتصادية بين المنظومتين العالميتين ، الاشتراكية والرأسمالية .

وليس غريبا حقا انه لا يوجد نقص فى المدافعين عن « البرين ـ درين » المستعدين لتطهير هذه الجرثومة بكل الوسائل . ونكتفي هنا بذكر اعتمادهم المرائي على « حقوق الانسان » . ان ابطال « الحرية » اولئك يتجاهلون فقط امرا بسيطا ، حقيقة انه لا حقوق بدون واجبات (كما انه لا واجبات بدون حقوق) . وليس من المعقول ان انسانا منحه وطنه ومجتمعه كل شيء ، واستثمرت اموال كبيرة فى تعليمه ـ يهجر وطنه فجأة بدون ان يرد الدين الملقى عليه .

لقد صدق البروفسور الهندي ، داندكار ، حين كتب ان الاجراءات لمكافحة هجرة الادمغة « لا تتعارض بأي شكل من الاشكال وحريات الفرد التي يضمنها القانون .. وحتى بالنسبة للدمقراطيات الزاهية هناك قوانين هجرة (دخول) اكثر صرامة وتمييزا . وليس فى الامر سوء ان تسن قوانين هجرة (خروج) موازية للقوانين المذكورة اعلاه » . («خروج الادمغة» بالفرنسية ، صفحة ٢٦١) .

عن « زوهديرخ » ٣٠-٨-٧٢

جين فوندا تشاهد التدمير المتعمد للسدود في فيتنام الشمالية

(نقلا عن صحيفة « الديلي ورلد » صحيفة الحزب الشيوعي الاميركي بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٧٢)

عقدت الممثلة الاميركية المشهورة والحائزة على الجائزة الاكاديمية ، جين فوندا ، مؤتمرا صحفيا فى نيويورك بتاريخ ٢٨-٨-١٩٧٢ ، وذلك مباشرة بعد عودتها من زيارة استمرت اسبوعين فى فيتنام الشمالية .

وفى هذا المؤتمر عرضت افلاما عن السدود التي قصفتها الطائرات الاميركية عن عمد وسابق تخطيط .

وقد ابلغت الصحفيين انها فى اليوم الذي كان من المنتظر ان تصل فيه الى هانوي ، قصفت ثماني طائرات نفاثة من نوع فانتوم مصانع السجائر وآلات التصوير وعدة اماكن آهلة بالسكان . وقالت انها عندما كانت فى هانوي ، دمرت طائرات الفانتوم النفاثة مصنعا للحلوى ، وقصفت مستشفى الصداقة السوفييتية ـ الفيتنامية للمرة الثانية .

وقد اتهمت جين فوندا الرئيس نيكسون باقتراف جرائم لا يتصورها العقل ضد الشعب الفيتنامي ، كما اتهمته بارتكاب جرائم الابادة الجماعية ، والقضاء على الحياة ، وتخريب البيئة ، وحتى تخريب الاجواء .

وقالت فى المؤتمر ان الذي اقنعها بأن قصف السدود كان متعمدا ، وعن سابق تخطيط ، هو اسلوب القصف . فالسدود ـ قالت ـ قصفت من كلا الجانبين .

واوضحت ان الضرب المباشر للسدود ليس خطرا مثل ضربها من كلا الجانبين ، ذلك لان الضرب المباشر يمكن اصلاحه ، اما الضرب من كلا الجانبين فيؤدي الى هزة ارضية تضعضع اسس هذه السدود وتؤدي الى صدوع عميقة فيها .

وقالت انها لم تشاهد فقط السدود التي ضربت وانما شاهدت ، ايضا ، ضرب الخزانات وشبكات الري والقنوات ومحطات ضخ المياه .

ومثل آخر قدمته جين فوندا عن القصف المدروس ، وهو القصف الموجه الى السكان بالذات ، وهم فى معظمهم طلاب صغار ونساء ، كانوا يصلحون السدود على نهر « وا » فى مقاطعة « تان واه » ، وذلك بعد ان ضربوا ثلاث مرات .

وقالت : « لقد تحدثت مع امرأة هناك ورايت ما يحدث » .

قنابل فى اعقاب المنشورات

قالت ان المرأة التي تحدثت معها اخبرتها ان الطائرات الاميركية حلقت اولا فوق القرية فى الساعة الرابعة صباحا والقت منشورات جاء فيها ان « الولايات المتحدة تحب الشعب الفيتنامي » وان « الولايات المتحدة تريد السلام » ! وبعد ثلاث ساعات عادت تلك الطائرات والقت القنابل التي قتلت وجرحت الكثيرين .

وبعد ساعات اخرى قليلة عادت والقت نفس المنشورات .

وفى الفيلم الملون الذي يستمر عرضه ٢٥ دقيقة شاهد الصحفيون قرية « نام ساش » ، وهي قرية يبلغ عدد سكانها ١٠٠ الف نسمة ، وتبعد ٦٠ ميلا عن العاصمة هانوي . وهذه القرية ضربت ثماني مرات يوم ٩ تموز (الماضي) ، اربع مرات منها وجهت الى السدود المحيطة بالقرية . ومن السدود التي ضربت السد الذي يكبح جماح خمسة انهار .

وقالت جين فوندا ان الناس الذين تعرضوا للقصف كانوا من الفلاحين الذين يزرعون الارز ويربون الخنازير (وهذا الفيلم ـ قالت فوندا ـ لا يمكن لاحد ان يقول انه فيلم دعائي انتجته فيتنام الشمالية واعطته لي) .

هناك ـ قالت فوندا ـ لا توجد طرق رئيسية ولا خطوط مواصلات ولا صناعات رئيسية .

واضافت انها لم تر هناك اسلحة فيتنامية ولا صواريخ سام المضادة للطائرات « فقط كانت هناك حقول الارز والفلاحون » .

وقالت جين فوندا انها قابلت احد الفلاحين فى حقول الارز فى « نام ساش » فابلغها ان الناس منذ ١٩٦٨ نقلوا حوالي مليوني متر مكعب من التراب من اجل تقوية السدود . « ولكن بعد غارات ٩ تموز ـ قال هذا الفلاح ـ اصبح شعبنا قلقا ، ذلك لان فصل الامطار قد بدأ ، واذا لم نتمكن من اصلاح الجزء المدمر من السدود فستصبح حياة ١٠٠ الف شخص عرضة للخطر » .

ليس عرضا

وقالت جين فوندا : « انك عندما تنظر الى كل حقول الارز وترى فجأة على كلا جانبي السد ، مجموعة الحفر التي أحدثتها القنابل فانك من الصعب ان تصدق ان القصف كان عرضا » .

واضافت : « كنت هناك فى العاشر من تموز . وفى الحادي عشر منه ذهب ٢٤ مراسلا صحفيا اجنبيا لرؤية هذا الجزء من السد (اهم قسم استراتيجي) بعد ان القت عشر طائرات فانتوم نفاثة ٢٨ قنبلة للمرة الثانية على اهم قسم استراتيجي من هذا السد . وكان ذلك فى الوقت الذي انكر فيه ناطق باسم البنتاغون وقوع اية غارات على ذلك القسم من السد » .

ويظهر الفيلم ايضا القرى والمستشفيات والكنائس وأحياء السكن ومراكز الثقافة والسدود الاخرى التي قصفت ، واحد السدود ، وهو سد « نجيا منه » قصف فى ١٨ تموز قبل ساعتين فقط من وصول جين فوندا وزملائها الى هناك اثناء فصل الرياح الموسمية .

ويظهر الفيلم كذلك مقابلة اجرتها جين فوندا مع سبعة من اسرى الحرب الاميركيين ، منهم اثنان لم يريا اجنبيا منذ ان وقعا فى الاسر .

وقالت ان كل هؤلاء ، بلا استثناء ، قلقون من احتمال اعادة انتخاب نيكسون . وقد طلبوا منها ابلاغ عائلاتهم انه يتوجب عليهم العمل من اجل ماكجافرن والانضمام الى حركة السلام .

الحزب الدمقراطى الكردى

يشيد باتفاقية الصداقة السوفييتية

ـ العراقية وبالجبهة التقدمية القائمة فى العراق

موسكو ـ زار موسكو وفد عن الحزب الدمقراطي الكردي (العراقي) واجرى محادثات مع وفد عن الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة عضو المكتب السياسي فيه وسكرتير لجنته المركزية م. سوسلوف .

وتبادل الوفدان الآراء والمعلومات حول الكثير من القضايا منها قضية الشرق الاوسط ، ويعتقد الطرفان انه يمكن احلال السلام بعد اجلاء القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، واحترام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وايد الوفدان الحل السلمي للقضية الكردية فى العراق ضمن الجبهة الدمقراطية المؤلفة من حزب البعث الاشتراكي ، والحزب الدمقراطي الكردي والحزب الشيوعي العراقي .

وابرز الجانبان أهمية توطيد أواصر الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والاقطار العربية المتقدمة .

وحيا الوفد الكردي العراقي توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والعراق ، ويرى الوفدان اهمية كبرى فى علاقات الصداقة بين الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الدمقراطية فى العراق ، وفى الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفييتي والشعب العربي والشعب الكردي فى العراق .

من هنا وهناك

سؤال محرج ...

من عادة اليهود ان يضعوا على مداخل بيوتهم حقا يحوي الوصايا العشر يسمونها « المزوزه » .

فلو سرق احدهم حقا كهذا فما هو جزاؤه ؟ هذا هو السؤال المحرج المطروح الان امام حاخام تل ابيب الاكبر ، وقد تقدم به موظف كبير يعمل فى وزارة الداخلية .

وملخص القضية ان جنديا سرق حق الوصايا العشر ، واكتشف فعلته موظف فى جامعة بار ايلان.

اما لماذا توجه الموظف المذكور الى الحاخام الاكبر فيعود الى ان والدة الجندي السارق التي طلبت من وزارة الداخلية كتابا دينيا ، لتقوية وعي ولدها الديني ، ولكن الموظف ، وكان يعرف عن حادث السرقة ، رفض لانه راى فى ذلك مكافأة لخاطىء.

ولكن الحاخام الاكبر اجاب الموظف بأن لا مانع من اهداء الكتاب لسارق حق الوصايا .. لانه لم يسرقه بغية مكسب مادي بل روحي ، وان وجود ذلك الكتاب لديه يساعده على التوبة .

مسابقة كنياكية

ستعطى جائزة بمبلغ عشرة الاف فرنك فى فرنسا لمن سيفوز بكتابة قصة بوليسية ، شريطة ان تقع حوادثها فى مقاطعة ارنت حيث تقع مصانع الكنياك، وان تحل عقدتها بكؤوس الكنياك ... اي يصل المحققون او اللصوص الى نقطة تحيرهم فلا يجدون الحل او المخرج الا بعد ان يحتسوا بضع كؤوس من الكنياك .

صحيفة « فلسطين الثورة » :

دعوات اعادة النظر بالصداقة العربيــة ـ السوفييتية تخـدم الامبريالية الاميركيـةوالصهيونية والرجعية العربية

بيروت ـ نشرت صحيفة « فلسطـين الثورة » التي تصدر في بيروت عن المنظمات الفلسطينية ، في عددها يوم ١٦ آب الماضي ، الافتتاحية التالية التي تعبر عن سخط الحركة الوطنية الفلسطينية على حملة الدس ضد الاتحاد السوفييتي التي جرت مؤخرا في مصر ، وعن تشبثها الصلب بالصداقة العربية ـ السوفييتية :

كان الموضوع المعد لافتتاحية هذا العدد من (فلسطين الثورة) بعنوان عرب المقاومة وعرب الاستسلام استوحيناه من الواقع الذي تعيشه الامة العربية في هذه المرحلة بالذات.

وسيبقى لموضوع عرب المقاومة وعرب الاستسلام مكانة في الحديث حتى يحسم لصالح عرب المقاومة ، من خلال عملية الفرز التي تسير في العمق والتي لا بد من ان تكشف كافة الامور ، وتوضح كل المواقف ، ولكل الاطراف المسؤولة والمعنية في الصراع المصيري بين الامة العربية من جهة ، وبين الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية من جهة اخرى ، فتبيض ساعتئذ وجوه ، وتسود وجوه .

الذين يبررون التسويات يثيرون الجـدل حول العلاقـات العربية ـ السوفييتية

ولكن يبدو ان الذين ينظرون ويبررون اليوم التسويات من بعض قادة الرأي وبعض كبار الصحفيين في المنطقة ، يرون ان الموضوع الاكثر الحاحا والاكثر أهمية للتعليق عليه والحوار والجدل فيه ومن حوله ، هو موضوع العلاقات العربية ـ السوفييتية .

وليس دفاعا عن الاتحاد السوفييتي ما نريد ان نسجله اليوم . فالسوفييت اقدر على الدفاع عن أنفسهم اذا كانوا في موضع الملامة والنقد ، ولا يوجد في الدنيا من هو بعيد عن النقد والملامة . ولكن دفاعنا عن انفسنا امام حمــلة التشكيك والتعطيل والتزوير لعلاقة حركة التحرر العربية بالاتحاد السوفييتي .. وكيف .. ؟ باسم اعادة النظر وفتح الحوار وتحسين وتقوية الروابط واواصر وتجديد طبيعــة العلاقات بين الامة العربية وبين الاتحاد السوفييتي ، على المستويات العقائدية والسياسية والعسكرية .. ومتى .. ؟

في ظل هذه الازمة الراهنة بالذات وفي وقت ما زال الرئيس انور السادات وكل الوطنيين العرب يسعون الى تطويق الازمة ووضعها في حجمها الطبيعي ، مؤكدين على ضرورة الصداقة وضرورة الالتحام في المعركة المصيرية ضد الامبريالية والصهيونية العالمية .

شتان بين موقع الالتزام وموقع التربص

نحن لسنا ضد اعادة النظر في اي موضوع او مشكلة تنشأ بيننا وبين الاصدقاء ، وحتى بيننا وبين الخصوم ، ونحن مع فتح الحوار عند ضرورة فتح الحوار ، ولكن علينا بالضرورة ان نميز في المنطلق والاسلوب بين معسكر الاصدقاء ومعسكر الاعداء عند اعادة النظر او فتح الحوار فشتان بين موقع الالتزام وموقع التربص شتان بين منطلقات التفسير ومنطلقات التزوير .

ونحن ايضا لا يمكن ان نقبل عقلا واحدا ، او تجربة واحدة بحكم موقعها السياسي او المنبري ، تحدد وترسم وتخطط وتعيد النظر فتقرب وتباعد من خلال منطلقهــا وفهمها مهما كان هذا الموقع ، ومهما علا هذا المنبر ، فالقضية المصيرية التي نحن في صددها هي قضية مصير الامة العربية، وقضية حركة التحرر العربي بأسرهــا في الوطن العربي المستهدفة في التحليل النهائي. لذلك فلا بد ان يكون الاجتهاد ضمن منطقها وفهمها لطبيعة العلاقة بين الاتحاد السوفييتي والامة العربية ، والا اصبح الاجتهاد موقفا فرديا يزيد في التعقيد والتشكيك والتخريب ، لا سيما من المواقع المنبرية الهامة او غير المسؤولة التي أشرنا اليها .

مـاذا يريد هؤلاء الكتــاب ؟

فما الذي أراد بعض هؤلاء الكتاب ان يقولوه عند فتح هذا الحوار على مختلف مستوياته ؟ وما الذي يستهدفونه من وراء كل ما قالوه ؟؟ وهل فيما لو سلمنا جدلا بأن بعض الذي قيل قريب من الحقيقة او ما يشبه الحقيقة فهــل صحيح ان يقال انه الحقيقة وبهذا الاسلوب ، وفي هذا الوقت بالذات ؟

وهل صحيح ان يقال عن خمس طائرات ميغ بقيــادة سوفييتية اسقطت خلال دقيقة واحدة من قبل الاسرائيليين؟

وهل صحيح القول عن ان ستالين أثناء الغزوة النازية احتجب ثلاثة ايام في غرفته يتعاطى الخمر ، ثم دعا اللجنة المركزية وقال لها ـ بشكل دراماتيكي :ـ على ذمة خروتشيف للكاتب ـ (ايها الرفاق لقد انتهت دولة لينين) ؟! رغم ان الذين يعرفون التاريخ يعلمون ان ستالين رفض في الحرب العالمية الثانية ان يبادل من خلال الصليب الاحمر الدولي ابنه يعقوب ، بمارشال الماني فاعدم ولده رميا بالرصاص في برلين .

وهل صحيح ان يقال كل ذلك واكثر منه بكثير ونحن في صدد تصحيح الاوضاع واعادة النظر وتطويق الازمــات واعادة الثقة ؟؟

وحتى لا نعزل كل هذا الكلام عن مضمون كل ما جاء في المسلسل السوفييتي ـ العربي الذي نشرته الصحف في الاشهر الماضية وخصوصا في الحلقة الاخيرة منه ، لا بد من ان ندعو المواطن العربي الى اعادة قراءته حتى لا نتهـــم باللاموضوعية ، فنحن اكثر جدية ومسؤولية وحرصا من تنصيب انفسنا لتوزيع قرابين الوطنية والانحراف عـلى الناس ، ولكن هذا التجاوز وهذا التفرد ، وهذا التسيب ، وهذا الاسلوب بلغ مداه واصبح يشكل محورا ويستقطب منطقا عند المغفلين والمنحازين ضد مصلحة جماهير الامة العربية

والحمد لله اننا من شهود هذا العصر ومن الذين عاشوا احداثه بانتصاراتها وهزائمها ، ومرة أخرى فليس دفاعا عن السوفييت ولكن دفاعا عن انفسنا ومن اجل ان لا تختلط الامور بعضها ببعض ، ومن اجل ان لا يتساوى الذين مـع الثورة العربية المرجوة والذين ضدها ، نجد من واجبنا ان نوضح ما يلي :

اعداء العرب هم المستفيد الوحيد من طمس التناقض الرئيسي

اولا : انها لمحاولة خطرة ان نحاول نقل التناقض بيننا وبين الصهيونية العالمية او الامبريالية الاميركية ، الى تناقض بيننا وبين الاتحاد السوفييتي فقد يؤدي هذا التناقض اذا ما دبر ، وان يؤدي الحوار والصراع له وعليه ، الى تناقض بيننا وبين انفسنا .

فالمستفيد الوحيد من عدم تصوير التناقض الرئيسي على حقيقته ومن عدم تحديد علاقات التناقض الثانوي ايضا ومن جعل الصراع بين العرب وبين العرب ، هو أعداء العرب وحـدهم .

ثانيا : لقد اتضحت العلاقة العضوية بين الدولــة الصهيونية وبين الولايات المتحدة الاميركية . واذا كنـا لا نستطيع التوصل الى موازنة هذه العلاقة العضوية المعادية بأخرى بيننا وبين الاتحاد السوفييتي ، فان خيارنا ليس تحويل العلاقة غير العضوية بيننا وبين الاتحاد السوفييتي الى علاقة سلبية او علاقة تناقض ثانوي .

وما دامت موازين القوى على حالها في معسكر العـدو باستمرار العلاقة العضوية بين الصهيونية والامبرياليــة الاميركية ، فليس هناك سبب او مبرر لتغيير موازين القوى داخل معسكرنا خصوصا وان اي تغيير في معسكرنا لا يمكن ان يكون اجدى مما هو كائن وقد يكون أسوأ بكثير .

الاتحاد السوفييتي يدعم الشعب الفلسطيني والشعوب العربيــة

ثالثا : لقـد تعهد الحزب الشيوعي السوفييتي في مؤتمره العشرين بمساندة حركات التحرر الوطني في العالم في نضالها ضد الاستعمار والامبريالية وفي سبيل التحرر . وعاد وتعهد في مؤتمره الرابع والعشرين بدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني والشعب العربي في جميع اقطاره ضد الغزوة الصهيونية والامبريالية .

وفي عـام ١٩٧٢ اقر الاتحــاد السوفييتي بحـق العرب في اللجوء الى مختلف الوسائل وبينها القتال لتصفية نتائج العدوان الناجمة عن حرب ١٩٦٧ .

رابعا : وسبق هذا ولحقه ايضا ان قدم الاتحـــاد السوفييتي مـساعدات انمائية لمصر والاقطار العربية كـانت خزان بناء (دول الاستقلال) العربية بعدما حققت هــذه الدول استقلالها .

وكانت ان اعلنت القاهرة ان حاجتها الى الـــدعم والمساعدات من الاتحاد السوفييتي لا تقتصر على حالــة الحرب الراهنة وانما تنسحب ايضا على حالة السلام اللاحقة لتصفية الاحتلال الاسرائيلي .

خامسا : علينا ان نكون مع انفسنا قبل ان ننتظر من اية دولة كبرى او صغرى ان تكون معنا . ولا يتم هذا الا اذا بدانا بتحديد معسكر الاعداء من معسكر الاصدقاء ، والتزمنا بهذا التحديد في عملنا وتحركنا وبنائنا واعدادنـا للمعركــة .

وفي التحليل النهائي فاننا لا يمكن ان نكون مع انفسنا ولانفسنا الا اذا بدانا مقاومة الاحتلال على اساس خطــة منظمة وتضحوية وشجاعة ، عملا بأحد قوانين التاريخ وهو انه لا يمكن الانتقال من مرحلة الاحتلال الى مرحلة الاستقلال الا عبر مرحلة النضال والمقاومة .

سادسا : رغم قناعتنا الكاملة بحتمية الصداقــة الاستراتيجية بيننا وبين الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى فان فراغ المنطقة لا يمكن ان تملأه سوى القومية العربية وان يملأه ابناؤه المناضلون المخلصون في الحركة الوطنية والتقدمية العربية .

هل يريدون احـلال الامبريالية الاميركية مكان العلاقات مع الاتحـاد السوفييتي ؟

ولكن لا بد من الانتباه الى ان العدوان والاحتــلال الصهيونيين والامبرياليين هما اللذان يملآن فراغ المنطقة في الوقت الحاضر وان الصهيونية نوع من الاستعمار غير مستعد للرحيل ولا قادر عليه وان العقيدة الاشتراكية لا تستطيع

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

عبثاً يجهدون

حول النشاط التخريبي ـ الامبريالي والرجعي ـ ضد مصالح الدول العربية القومية

بقلم ل. مدبدكو

(ظهر المقال في صحيفة «برافدا» بتاريخ ١٩٧٢/٨/١٩ ونورده هنا باختصار) :

بجري تكون استقلال الدول العربيــة السياسي والاقتصادي وتعزيزه في نضال مرير بين قوى السلام والتقدم والتحرر القومي وبين قوى الرجعية والعدوان والاضطهاد . ولقد أحرزت الشعوب العربية التي تعتمد على التأييـد الجبار من جانب المنظومة الاشتراكية والحركة العماليــة العالمية وحركة التحرر القومي على نجاحات محسوسة في النضال لتعزيز استقلالها وتقدمها الاجتماعي .

غير ان الامبريالية وأجراءها يحاولون ان يجروا الاقطار العربية الى مجال نفوذهم ، وان يفرضوا عليها بـدلا من الاشكال القديمة من الكولونيالية ، اشكالا جديدة متسترة ، تعرقل عليها سيرها في طريق التقدم ، وهي لا تخشى الاستفزاز والمؤامرات على انواعها وحتى العدوان المسلح عليها .

وهذه الخطوط المميزة في الاستراتيجية الامبرياليــة الكولونيالية الجديدة المعاصرة يدل عليهـا بصورة مركزة احتلال الغزاة الاسرائيليين الاراضي العربيــة المستمر ، والاستفزازات العسكرية غير المنقطعة على سوريا ولبنان ، والمؤامرات التي يقوم بها المتآمرون الامبرياليون والصهيونية والرجعية ضد حركة المقاومة الفلسطينية . وفي اعقــاب الزيارة التي قام بها في تموز (هذه السنة) « وفد منظمة تحرير فلسطين » في موسكو ، نشر بيان أكد على : « نشاط القوى الامبريالية والرجعية في الشرق الاوسط ، التي تهدف زعزعة حركة التحرر القومي العربية والاجهاز على حركـة المقاومة الفلسطينية » .

والامبريالية التي تنسق جهودها مع الرجعية العربية المحلية ، لا تكف عن السعي التخريبي ضد حكومة الجمهورية العراقية التي منذ وقت ليس بالبعيد اممت ممتلكات شركة النفط الاجنبية « شركة بترول العراق » ، الحكومة التي تدير خطاً مناهضاً للامبريالية ، وتجري تحولات تقدميــة في بلادها وتطور تعاونها مع الدول الاشتراكية . وتعمــل الامبريالية والرجعية في اقصى قدراتها لتمنع استقرار القوى الوطنية في العراق ، ولتسبب نشوب الحرب ما بين الاخوة الاكراد والعرب ، وذلك لاضعاف النظام التقدمي في هـذا البلد والقضاء عليه .

وازدادت وتكررت في الآونة الاخيرة التحرشات المسلحة على حدود جمهورية اليمن الدمقراطيــة الشعبية ، التي اصبحت احد الاهداف الاساسية للرجعية العربية التي تستمد ايحاءها وتسلحها من السعودية التي صارت تعلن صراحة انها تطلب السيطرة ليس في شبه الجزيرة العربية فحسب بل في العالم العربي كله . والملك فيصل ، وقابوس سلطان عمان والشيوخ والامراء في بعض الامارات العربية في خليج العجم ، وكذلك الاوساط العسكرية في الاردن قد بدأت تنسق جهودها لقمع حركة التحرر القومي في ظفار . وهنا تجري بالفعل حرب كولونيالية ضد الوطنيين العرب ، وذلك باشتراك ضباط بريطانيين اشتراكا فعليا .

واستراتيجية الكولونيالية الجديدة تبـدو ايضا في الضغط السياسي والاقتصادي المستمر الذي تجريه الاقطار الغربية ضد الدول العربية التقدمية مثل الجزائر وسوريا ومصر ، وذلك لارغامها على الانحراف عن الطريـق التي اختارتها . وجل جهود القوى الامبريالية موجه لشق العالم العربي ، وقطعه عن جبهة النضال ضد الامبريالية ، وقبل كل شيء ، عن اكثر احلافه أمانة واخلاصا ـ الاقطــار الاشتراكية . والهدف هو اضعاف الانظمة المتقدمة العربية في عقر دارها ، ومساعدة قوى الرجعية حتى تصل الى مقود السلطة وترغم الشعوب العربية ، كلا على حدة لترتضي بما تمليه عليها الامبريالية .

والاتحاد السوفييتي الامين لدوره الاممي قدم دائما ولا يزال المساعدة السياسية والخلقية والمادية الى الشعوب العربية التي تناضل لاجل استقلالها وحريتها . والصداقة بين الشعب السوفييتي وبين الشعوب العربيــة صمدت في امتحان الزمن . فلقد صقلت وتعززت في اثنــاء الصراع المشترك ضد قوى الامبريالية العدوانية . وليس من قبيل الصدفة ان توجه الدعاية الامبريالية والصهيونية جل جهودها للتسرب والتخريب في أسس الصداقة العربية السوفييتية.

وتسيء الدعاية الامبريالية والصهيونية اللتان تقومان بحملة افتراءات مجرمة تقصد الاساءة الى سمعة الاتحـاد السوفييتي وسياسته الخارجية ، وتزيف الحقائق تزييفا فظاً . غير انه ليس في وسع اي شيء ان يرغم العرب على ان ينسوا منذا الذي اعطى السلاح لصهيونيي اسرائيـل وسبب العدوان اكثر من مرة على الاقطار العربية ، ومنذا الذي اقام القواعد العسكرية في العراق وليبيا وفي البحر الابيض المتوسط وخليج العجم ، ومنذا الذي نظم العدوان الثلاثي في ١٩٥٦ ، وأية سفن وطائرات انزلت في سنة ١٩٥٨ القوات في لبنان والاردن ، لتخنق الثورة العراقية ، ومن الذي بادر الى العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية في سنة ١٩٦٧ ، وأية طائرات قصفت المدن والقرى العربية ، ومنذا الذي يوظف امواله في اقتصاد اسرائيل ويساعدها على السيطرة في المناطق العربية المحتلة ويجني الارباح من استغلال النفط العربي .

وللاتحاد السوفييتي موقف واضح ومثابر من نضال الشعوب العربية للقضاء على آثار العدوان الاسرائيلي ـ وهو قائم على تنفيذ قرار مجلس الامن في تاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بجميع بنوده ، واولها هو الاساسي فيها ـ اجلاء القوات الاسرائيلية ، من جميع المناطق العربية المحتلة، وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ومن المعروف ان حكومة مصر وهي تطمح الى تسوية النزاع سياسيا ، وافقت في ١٩٧٠ على وقف اطلاق النار موقتا في قنال السويس ، لانها تعتقد ان هذه الطريق تمهد لاوضاع الانتقال من الحرب الى السلام . وفي ذلك الوقت تماما أشاع زعماء اسرائيل المصطلح « لا حرب ولا سلام » ، الذي تبنته ، فيما بعد ابواق الدعاية الغربية . وبعد فترة قصيرة ظهر كتاب نائب رئيسة حكومة اسرائيل يجئال الون ، المخصص للجيش الاسرائيلي ، وفيه الاقتراح الواضح بعدم الاسراع الى تسوية الخلاف ، لانه بالنسبة الى تل ابيب « ان الحدود الآمنة دون سلام افضل من السلام دون حدود آمنة » . وايد الكتاب « حق » اسرائيل في اقامة المستوطنات في المناطق العربية المحتلة ، بموجب « استراتيجية الحقائق المنتهيه » .

وفي هذه الاوضاع ، وخلافا لاي منطق ، فلا يزال الدعاة الاسرائيليون والاميركيون ، وفي اعقــابهم اوساط رجعية عربية معينة ، يزعمون ان الاتحاد السوفييتي هو المعني ، على حد زعمهم ، بوضع « لا حرب ولا سلام » في الشرق الاوسط ، وان الاتحاد السوفييتي هو المعني ، على حد زعمهم ، « بالتواجد العسكري » في مصر ، وهذا هو العقبة الاساسية ، على حد زعمهم ، في طريـق زحزحة تسوية النزاع الاسرائيلي العربي عن النقطة الميتة .

اما الحقائق فمعروفة جيدا سواء في الغرب ام في البلاد العربية ، وعلى الرغم من ذلك تحــاول الاوساط الامبريالية والرجعية تزييفها مرة أخرى ، وقلب الوعاء على ظهره ، واجراء هجوم من جديد والتخريب الاجرامي تحت ستار الصداقــة السوفييتية العربية ـ بعد خروج الجهاز العسكري السوفييتي الذي ارسل لفترة محددة فقط وبموجب طلب القيادة المصرية التي طلبت مساعدة صداقة لتعزيز قوة مصر . ويسمعون النغمات القديمة ، ان المصالح العربية لا تستطيع ، حسب زعمهم ، ان تتفق والمصالح السوفييتية .

وبادرت رئيسة حكومة اسرائيل ج. مئير ، ورفاقها ، حالا الى اسماع مطالبهم الانذارية في صدد خضوع العرب . وقد قدروا ان « الاوضاع الجديدة » مريحة جدا للبـدء « بمفاوضات مباشرة » مع رئيس مصر ، السادات . وصحب ذلك كله تحريض صارخ وهتافات فرح في الدعاية الامبريالية

ولم تسأل عبثا الجريدة الاميركية « واشنطن بوست » سؤالها : « هل يقرب الوضع الجديد تسوية الخــلاف الاسرائيلي المصري ؟ » واضطرت الى ان تستعيد كلمة كلمة من اقوال جولده مئير : « لا مكان للتفاؤل المبالغ فيــه بالموضوع » . وتفسر الجريدة تنبؤاتها المتشائمة باعتراف له صداه الهام هو عندما « تستمر الاسلحة والاموال الاميركية في الانهمار على اسرائيل ، تعتقد اسرائيل انهــا تستطيع الاحتفاظ بسيناء لفترة غير محددة وفي الوقت نفسه تجري مع مصر محادثات حسب شروطها » .

وواضح للعيان ، ان تعديل القانون الذي اقره مجلس الشيوخ منذ زمن غير بعيد ويهدف الى تقديم المساعدة الى الدول الاجنبية لم يكن الا ليشجع اسرائيل على عدم التنازل، وليمكن حكومة الولايات المتحدة الاميركية من تقديم مساعدة اقتصادية وعسكرية غير محددة الى اسرائيل .

واذا أردنا ان نحكم على تصريحات وزير الخــارجية الاميركية روجرز ، نجد ان ليس تل ابيب فقط بل وواشنطن الرسمية ايضا تعتقد انه لم يبق لمصر ولا للعرب اي اختيار ، الا الجلوس للتفاوض مع الاسرائيليين مع استمرار الاحتلال ، اي الخضوع للمعتدي ، والتنازل عن التحولات المتقدمة ، التي من مغزاها تعزيز الاستقلال القومي .

ومن القريب على العقل ان هذا هو ايضا هــدف الاوساط العربية الرجعية ، التي تحاول بكل الطرق تسويد وجه الصداقة السوفييتية العربية ، والحؤول دون مزيـد من تطور التعاون المثمر بين الاقطار العربية والاتحـــاد السوفييتي . وتريد الاوساط الرجعية والاوساط القومية المعينة ان تسيء الى فكرة الصداقة السوفييتية العربية ، والى شعار تعزيز الجبهة العربية الموحدة والتضامن النضالي القائم على قاعدة مناهضة الامبريالية مع جميع قوى التقدم بالدعوة الى وجوب « الاعتماد على القوى العربية فقط » !

اما الاسس الرجعية في الاقطار العربية التقدمية من مثل « الاخوان المسلمين » والمتعصبين الدينيين والمتطرفين القوميين على انواعهم فتزيد من نشاطها ، وتكثر من دعوتها الى النضال ضد « الاشتراكية الغربية » وضد « اخطـار الشيوعية » . والامر المميز هو ان التهجم على الاتحـــاد السوفييتي الذي تقوم به الرجعية العربية مصحوب بالتآمر على الانظمة العربية المتقدمة ، يجري بعون من السعودية التي تتخذ مواقف عمل السياسة الامبريالية في الشـرق العربي . والاوساط العربية المتقدمة لا تستطيع ان تتجاهل الحقائق التي تشهد على محاولات قوى الامبريالية من جديد لايجاد اوساط رجعية تحت رعاية السعودية في منطقة خليج العجم والبحر الاحمر ، وذلك لعرقلة تطور حركة التحرر القومي بين الشعوب العربية والشعوب الاخرى .

ولا جديد في هذه البرامج ، فلقد انفضحت في الماضي وتبين انها مشاريع فاشلة . والامبريالية والرجعية لن تفلحا في نفخ الحياة فيها ، ولن تفلحا في وقف مسيرة التحــرر القومي ومسيرة التقدم الاجتماعي في البلاد العربية ، وتراص القوى الاشتراكية العالمي المتزايد والمستمر مع حركة التحرر القومي . والشعوب العربية تدرك ضرورة تعزيز الوحـدة العربية الشاملة ، بيد ان الجريدة اللبنانيــة « الشعب » تؤكد بأن هذا التعزيز لا يمكن ان يتم في الاوضاع الراهنة ، الا اذا كان قائما على أساس اجتماعي مناهض للامبرياليــة وتقدمي ، ولا يمكن بلوغه ابدا على حساب الصداقـــة السوفييتية العربية .

ولقد افسحت للعرب في السنوات الاخيرة الفرصــة لكي يتعلموا من تجربتهم ، وفي نضالهم لاجل مصالحهـــم القومية ، ويدركوا من هو صديقهم الحقيقي ، ومن هــو عدوهم ، ومن هو الذي يدبر المؤامرات ضدهم مع اعدائهم ، متقنعاً بقناع « أخ » .

لقد وقفت الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في امتحان الزمان ونجحت ، وصقلت في النضال المشتــرك ضـد الامبريالية ، وكانت ولا تزال ضمانا لنجاح الشعوب العربية في نضالها لاجل التقدم الاجتماعي والاقتصادي والســلام العادل المستتب في الشرق الاوسط .

بيلوروسيا السوفييتية

هذه هي الحلقة الرابعة من سلسلة المقالات التي تقدمها ((الاتحاد)) لمناسبة قرب الاحتفال بيوبيل اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية الذهبي في نهاية هذا العـــام . وفي الاعداد الماضية استعرضت ((الاتحاد)) بعــض معـــالم جمهوريات استونيا وكازاخستان واوزبكستان .. وفي هـذا العدد نستعرض بعض معالم بيلوروسيا .

تعتبر بيلوروسيا مثـــالا ساطعا على أفضلية النظـــام الســـوفييتي الاشتراكي والامكانيات الضخمة لدولـة الاتحاد السوفييتي الموحـدة المتعددة القوميات . لقد دمر الهتلريون ابان الحرب العالمية الثانية اكثر من ٢٠٠ مدينـة في بيلوروسيـــا وأحرقوا مـــا يزيد على ٩٠٠ قرية وحطموا ١٠ آلاف مؤسسة صناعية . وفي العام الاول بعد تحريـــر بيلوروسيــا (١٩٤٥) كـــان انتاجها الصناعي عشر فقط من انتاجها قبل الحرب في عام ١٩٤٠ . ولكن ما ان حل عام ١٩٥٠ اي خلال خمسة اعوام حتى وصل الانتـــــاج الى مستوى ما قبل الحـــــرب وتخطاه وبعد ذلك تضاعــف مرات كثيرة وأعيد بناء المدن والقرى وازدهرت ثقافــــة الشعـــب البيلوروســـى واصبحت حياته اكثـــــر رفاهية .

وقد امكن تحقيق كل ذلك بفضل المساعدة الاخوية التى قدمتها الجمهوريـــــات السوفييتية الشقيقة .

ارقام ووقائـع

* تقـــع جمهوريـــــة بيلوروسيا السوفييتيـــــة الاشتراكية في غرب السهـل الروسي وتبلغ مساحتها اكثر من ٢٠٠ الف كيلومتر مربع .

ويبدو في بيلوروسيا اثـر المحيط الاطلنطي ، فالشتـــاء ليس قاسي البرودة والصيف بارد قليلا ، والخريف ممطر ولكن الربيع دافئ مشمس . وبيلوروسيا بلد الغابات ، واشجارها الصنوبر والبلوط والقيقب والدردار والبتولا ، وهي انواع محلية . وتنمـو الى جوارها الاشجـــار التي جلبت منذ زمن بعيد مـــن الشرق الاقصى كالشـــوح (الشربين) السيبيري والجوز المنشوري ..

وفي بيلوروسيا كثير مـــن الانهار والبحيرات ، فيجري عبرها نهر الدنيبر بروافده : بريبيات وسوج وبيرزينا ونهر دفينا الغربي ونهـــر نيمـــان ورافده فيليا . ونهر بـــوغ . ويبلغ طول انهار بيلوروسيـــا اكثر من ٥٠ الف كيلومتر اما البحيرات فيبلغ عددها بضعة آلاف .

* ويبلغ تعداد سكـــان بيلوروسيــــا (حتى ينايـــر ١٩٧٠) ٩ ملايين نسمة يشكل البيلوروسيون منهم نسبـــة ٨٠٪ والروس ٦٥٠ الفـــا والبولنديون حوالي ٥٠٠ الفا واليهود حوالي ١٥٠ الفـــا والاوكرانيون نفس العـــدد تقريبا . كذلــــك تقطـــن بيلوروسيا قوميات اخـــرى كالليتوانيين واللاتفيين والتتر وغيرهم .

ويعيش في مينســـك ، عاصمة الجمهوريـــة ، حوالى مليون شخص واكثر من ٢٠٠ الف شخص في غوميـــــل وفيتبسك وموغيلوف .

* ومنيت بيلوروسياخلال الحرب العالمية الثانية بأفدح خسائر في الارواح فقد ابـــاد الفاشست ربع سكانها .

* وفي بيلوروسيا تتطـــور بالدرجة الاولى فــــروع الصناعة التي لا تتطلب معادن كثيرة كهندسة الراديـــو والالكترونيـــات والهندســـة الالكترونية وصناعة الاجهزة والكيماويات والبتروكيماويات ومن المقرر ان يصل استخراج البترول في بيلوروسيا عـــام ١٩٧٥ حوالي ٩ ملايين طـــن (الكمية المستخرجة الان ٤ ملايين طن سنويـــا) و ٦٥٠ مليون متر مكعب من الغاز ، ويصل انتاج الاسمدة المعدنية الى ١٠٤٤ مليون طن وانتاج الجرارات الى ٨٣ الف جرار و ٣٥ الف شاحنة ضخمـــة و ٥٠٠ الف ثلاجـــة و ٦٠٠ الف جهاز راديو وحوالي ٣٦٥ مليون ساعة سنويا .

كما سيبلغ عددالاخصائيين في عام ١٩٧٥ حوالي ٧٠ الف اخصائي ماهر .

* وخلال الفترة من ١٩٧١ الـــى ١٩٧٥ ستبنـــى في بيلوروسيا مئات المشاريـــع الصناعية ، ومن اهمهـــــا المشاريع العشـــرة التالية : محطة لتوليد الكهرباء الحرارية قدرتها ٢ مليون و ٤٠٠ الف كيلوواط (اي اكبر من قدرة جميع محطات الكهربـــاء في روسيا القيصرية) ، ومصنـع تكرير البترول في بولوتسك ومصنع آخر لتكرير البترول في موزر ، ومجمع الاليـــاف الصناعية في موغيلوف ومجمع الكيماويـات في بولوتســـك ومصنع الياف الكابرون في غرودنو ومصنع خطـــوط الانتـــاج الاوتوماتيكيـــــة في برانوفتشي ، ومصنـــــع المحركـــات الكهربائيـــة في لوكيتس ومجمع المـــلابس الجاهزة ومجمـع الحرير في موغيلوف .

* وفي الزراعة البيلوروسية خمسة اتجاهـات اساسية : تربية المواشي للالبـــان واللحوم ، تربيـة الخنازيـر ، تربية الدواجن ، انتـــاج البطـــاطس (حوالي ٨٠٥ مليـــون طـن في السنـــة) وزراعة الكتان (حوالي ١٤٣ الف طن في السنة) .

* وسيحصل سكـــان بيلوروسيا خلال الخطـــة الخمسية الحاليـــة على ٢٣ مليون متر مربع من المساكن ، كما سيعـــد ٢٨٠ الـــف إخصائي ذوي تعليم عـــال ومتوسط وسيفتتـــح ٢٠ معهدا للابحاث العلميـــة ، ومدارس تتسع لـ ٢٥٧ الف تلميذ وتلميذة ومستشفيات سعتها ١٢٦٥ الف سرير .

* وقبل ثورة اكتوبر كانت نسبـــة الاميـــــة ٨٠٪ في بيلوروسيا . وخلال الحـــرب العالمية الثانية دمر الفاشست الالمان جميع المؤسســـــات الثقافية في بيلوروسيا تقريبا . اما الان ففي هذه الجمهورية ١٤ مسرحا محترفا وفرعـــان للمسارح واكثر من ستـــة آلاف ناد وحوالي ٥٥٥ الـــف ماكينة عرض سينمائيـــة . ويتردد على دور السينمـــا يوميا اكثر من ٣٦٠ الـــف شخص . كما يملك سكـــان الجمهورية اكثر من مليـــون جهاز تليفزيون وفي بيلوروسيا اكثر من ٣٦ الف فرقة فنية للهواة يشترك فيها حـــوالي ٦٠٠ الف شخص .

* وينتج في بيلوروسيـــا حاليا خلال خمسة ايام كمية من المنتجات تساوي ما كان ينتج فيها خلال عام كامـــل قبل ثورة اكتوبر .

وتشغل بيلوروسيا احـــد المراكز الاساسية في الاتحـــاد السوفييتي من حيث كثافـــة خطوط السكك الحديديـــة التي تربط لا المراكز الكبرى فحسب بل كثيرا من المـــدن الصغيرة ايضا وتبلغ سرعـــة قطارات الركـــاب في الخـــط الرئيسي « بريســـــت ـ مينسك ـ موسكو » ١٥٠كم في الساعة .



* وتعمل في بيلوروسيـــا اكثر من ٢٠٠ محطـة للآلات الحاسبة . وفي مينســـك ٨ مراكز للحسابات مجهـــزة بالآلات الحاسبة الالكترونيـــة من طراز « مينسك » .

وفي عام ١٩٦٧ اختـــيرت الحاسبة الالكترونيـــــة « مينسك ـ ٢ » لمنصـــب السكرتـــــير الرئيسي للمسابقـــات الدوليـــة في التزحلق الفني على الجليد في براتيسلافا . وقد فازت بهذا المنصب متغلبة على كثير مـــن آلات الشركـــات المشهورة في العالم .

* والى جانب الصناعـــة الثقيلة تتطور في بيلوروسيـــا الصناعة الخفيفة تطـــورا كبيرا . وهناك من المؤسسات التي اقيمت او تجري اقامتها مؤسسات ضخمة عـــــلى مستوى الاتحـــاد السوفييتى كله . ويكفي ان نذكر مثلا انه قد اقيم في بريست اكبـــر مصنع للجـــوارب الحريمي في الاتحـــاد السوفييتي تنتج في العام ٣٢ مليون زوج جوارب.

* ويبنى في مينسك مركز تليفزيوني جديد سيـــزود بأحدث الاجهزة وبرج ارسال ارتفاعه ٣٥٠ مترا .

* ويعمل في الاقتصـــاد الوطني البيلوروسي حاليـــا حوالي ٦٠٠ الف اخصـــائى ذوي تعليم عال ، اي اكثـــر بثـــلاث مرات مما كان في روسيا القيصرية كلها .

ويعمل في بيلوروسيا اكثر من ٢٠ الف باحث علمي ، اى اكثر مرتـــين مما كـــان في روسيا كلها قبل الثورة .

ويبلغ متوسط نصيـــب الفرد في بيلوروسيا سنويـــا حوالي ٣ كتب ويزيد عـــدد المكتبات في الجمهورية عـــن ٢٥٥ الف مكتبة ، تضم ٧٥ مليون كتاب ، اي بنسبة ٨ كتب للفرد الواحـــد مـــن السكان .

تنتج بيلوروسيا افضل انواع سيارات الشحن التي تستخدم في مختلف مناطق الاتحـــاد السـوفييتي .. والصـــورة لاحدى هـذه السيـــارات ..

الشيوعيون يحذرون من تحركـــات المستسلمين في الضفة والقطاع الذين يستغلون الاوضاع العابرة

القدس – لمراسلنا – تحركات المحتلين المشبوهة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، والتي يشترك فيها حكـــام اسرائيل وحكام عمان وعملاء الطرفين في الضفة والقطـــاع هدفها ، كما هو واضـــح ، فرض الاستسلام على العرب.

وتربط القوى التقدميـــة والدمقراطية ، وفي طليعتهـــا الحزب الشيـــوعي الاردني في الضفة الغربية ، هـــــذه التحركات ، التي اصبحـــت مكشوفة اكثر من اي وقـــت مضى ، بالامور الاخرى التي جدت في منطقتنا ، وبشكـــل خاص اولا : التشدد الاميركي في دعم اسرائيل وعدوانها ، وثانيا : التطورات الاخيرة في مصر وما نتج عنها من ابعـــاد المستشارين العسكريـــــين السوفييت وفتور في العلاقـــة مع الاتحاد السوفييتي السند الاساسي للعرب في كفاحهـــم ضد العـــدوان الاسرائيلي ـ الاميركي .

هذا وقد تناقلت الصحف العربية ما نشرتـــه صحيفـــة « الوطن » التي يصدرهـــا الحـــزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية المحتلة حـــول الوضع الناشىء . وحسب ما جاء في « الوطن » كتبت :

يتصور أعداء شعبنـــا ان الوقت قد حان لهم لينفـــذوا مخططهم وهو تصفية القضية الفلسطينية لمصلحة اسرائيل واطماعها التوسعية والتنكـــر نهائيا لحقوق شعبنـــا العربي الفلسطيني في وطنه وفي تقرير مصـــــيره اي بكلمة : نفس الاهداف التي سعوا اليهـــا لتنفيذها منذ اكثر من خمس سنوات .

لهذا ـ جاء في « الوطن » ـ أعطيت اشارة البدء بالعمـــل للعملاء المحليين : عملاء حكام الاردن وعملاء اسرائيل مـــن دعاة الكيان . فمن جهـــــة يحاول عمـــلاء الاردن تبييض صفحة أسيادهم في عمـــان والدعوة الى فتح صفحـــة جديدة بعد كل الذي جرى من مذابح بحق شعبنا على ايدى هؤلاء الحكام القتلة . ويجرى الترويج لمشروع الملك حسين الاستســـلامي و « تطبيق » اهالي الضفة والقطـــاع للموافقة عليه . ويقف الشيخ الجعبري ورشاد الشوا رئيس بلدية غزة في مقدمة هؤلاء الدعاة » .

ثم جاء :

« وقد تبلور هذا النشاط في العمل لايجـــاد « حكـــم ذاتي » في الضفة الغربيـــة والقطاع يكون من الناحيـــة الشكلية تابعا للاردن ، امـــا من الناحية الفعلية فهو تحت السيطرة التامة السياسيـــة والاقتصادية والعسكريـــة الاسرائيلية .

« اما دعاة الكيـــــان « الفلسطيني » الهزيـــــل فيتحركون في اتجاه آخـــر . فهم بدعوى الرد على تحركات الاردن يقومون بالتحـــرك في اتجاه نفض اليد مـــن الاردن والعروبة والعمل للتفاهم مع اسرائيــــــل مباشرة ، وان لطفوها احيانا باشراف مـــــن الامم المتحـــدة على الضفـــة والقطاع يتم خلاله منـــــح شعبنا حقه في تقرير مصيره . ويقف على رأس هذا الاتجاه ابو شلبايـــة وبعض صحـــف الاحتلال العميلة .

« ويشجع حكام اسرائيـــل تحركـــات هذه الاطـــراف جميعا . والسبب بسيط ، فالكل يسعى لحل استسلامى ترضى به اسرائيل . والكـــل يضرب على وتر اليـــــأس والبلبلة من اجل تنفيـــــذ مشروعه . وفي كل هذا خدمة لاسرائيــــــل التي تمضي في تنفيذ مخططات الاستيطـــان والبناء في ارضنا المحتلة .

« ان العمـــلاء وأسيادهـــم يحاولون الافـــادة الى اقصى حد من حالة البلبلـــة التي سادت بعض الاوســـاط في ارضنـــا المحتلة اثر التطورات الاخيرة ويحاولون الان جـــر بعض العناصر الوطنيـــة التى تفتش عن طريـــق ثالـــث للخلاص . ولكن الخطر الان في احتمال تضليلهم لبعـــض القوى المحسوبة على الصـــف الوطني وجرهم للمساهمة في الخونة والعملاء.

مشاريع الخيانة والاستسلام التي يبشرون بها » .

وفي نهاية مقالها تدعـــو « الوطن » جميع القـــوى الوطنية الشريفة التي تصدت لكل دعوات اليأس والخيانـــة وفضحت اصحابها وكشفتهم كخونة لشعبهم واحبطـــت مخططاتهـــم في السابـــق ان تواصل النضـــال كمـــا في السابق . « وفي مقدور هذه القوى اذا ما وحدت صفوفها اكثر واكثر وتصدت بالحـــزم المطلوب لهذه الوجوه الخائنة ان تحبط كل تحركاتهم مـــن جديد . وان هذه القـــوى الوطنية المناضلة تتمتع بدعم ومساندة الغالبية الساحقةمن ابناء شعبنـــا الصامدين في وطنهم والمتمسكين بحقهم في ارضهـــم . ونضالات ابنـــاء الضفة الغربية ومقاومة غـــزة لم تمت ولم يصبح شعبنـــا يعيش في فراغ ليقرر مصيره

نضـــــالات نقـــابية في الضفــة الغربيــة المحتلـــة

القـــدس ـ لمراسلنـــا ـ العمل النقابي في الضفـــة الغربية يتسع يوما بعد يـــوم وهو يحقـــق كثيرا مـــن النجاحات . وأهميـــة العمل النقابي في الضفة تحتم عـــلى العمال الانتســـاب لنقابتهـــم والالتفاف حولها ، كما تطرح امام الحركة النقابية ضرورة الاهتمام بجـــذب العمال الى النقابـــات وضمهـــــم الى صفوفها .

وفي الاشهر الاخيرة جـــرت عدة اضرابات حالف بعضهـــا النجاح ومن هذه الاضرابات :

● الاضراب الذي اعلنـــه ٨٠ عاملا في شركة الزيـــوت النباتية في نابلس في اواسط تموز الماضي ، مطالبـــــين بزيادة أجورهم . ولكن هذا الاضراب فشل في تحقيـــــق مطالب العمال لانهم لـــــم يحسنوا اختيار الوقـــــت المناسب والاسلـــوب السليـــم للاضراب ورفضوا التعاون مع نقابتهم ومع اتحاد النقابات في نابلس . وقد استغلت الشركة هذا الوضع فرفضت مطالـــب المضربين وفصلت ثمانيـــــة منهم .

● الاضراب الذي اعلنــــه اكثر من مئة عامل عـــــربى يعملون في شركة لومـــــير الاميركية التي تساهم في بناء المستوطنات اليهودية فـــوق الارض المحتلة . وقد استمر الاضراب مدة يومين وذلـــــك بتاريـــخ ٢٧ ـ ١٩٧٢/٧/٢٨ احتجاجا على انخفاض الاجور التي يتقاضاها العمال حيث لا تزيد اجرة العامـــل عن ١٧ ليرة اسرائيلية في اليـــــوم . ويقوم مكتب العمل بخصم ٥ بالمئة من هذه الاجرة . وقد اضطـــــرت الشركـــــة الى الاستجابة لمطالب العمــــال المضربين فأصبح العـــــامل يتقاضى ٢٠ ليرة اسرائيلية في اليوم .

● الاضراب الذي اعلنـــه بتاريـــخ ٢٤ ـ ١٩٧٢/٧/٢٥ العمال الذين تنقلهم باصـــات شاهين من الخليل الى بئـــر السبع وذلك احتجاجا عـــلى اسلوب شركة الباصات التي تعرض حياة العمال للخطر اذ تضع في الباص الواحد مـــن ثمانين الى تسعين عامـــلا . ونتيجة لذلـــك فقد تآمـــر صاحب شركة الباصات مـــع مدير شركـــــة « رمـــت » الاسرائيلية وفصل عشريـــن عاملا من العمــــل بتهمـــة التحريض على الاضراب !!

موسكو تستقبل انجيلا ديفس

موسكو ـ وصلت موسكو يوم الاثنين الماضي انجيـــلا ديفس عضو اللجنة المركزيـــة للحـــزب الشيوعي الاميركي ، وصرحت لدى وصولهـــا ان نضال جميع القوى التقدميـــة في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي اسهم اسهامـــا كبيرا في انتصارها عـــــلى المؤامرة ((القضائية))

وتزور المناضلة الكبـــيرة الاتحاد السوفييتي بناء على دعوة لجنة النساء في جميـــع الاتحاد السوفييتي . وكـــان في استقبالها رئيسة لجنـــة النساء الفضائيـــة فلنتينـــا تريشكوفا ، وحيتها بحماس وحرارة .. وقالت البطلـــة السوفييتية لضيفتها انهـــا بفضل نضالها تحـــولت الى شخصية غالية على جميـــع الناس في الاتحاد السوفييتي.

وقالت انجيلا ديفس انهـــا لتعتز لانه تسنى لها ان تقف على الارض الســوفييتيـــة الرائعة .

وتحدثت عن نضال الطبقة العاملة في الولايات المتحدة ، وقالت انها صارت تدرك ان الكادحين في انحاء العـــالم اخوة ، وهذا ما يبشر بأن يوما سوف يأتي ينضم فيه الشعب الاميركي الى الشعـــــب السوفييتي ، وترص فيـــه صفوف الاشتراكيـــين في العالم .

وانتقلت انجيلا ديفس من المطار الى موسكو تصحبهـــا مجموعة كبيرة من السيـــارات التي كانت تقـل مستقبليها ، وكانت الجماهير تصفق وتهتف لها بحماس كبير على جـــوانب الطرقات حيث مرت .

مؤتمر فلاحي الدول العربية يعقد في بغداد

بغداد ـ سوف تناقش في مؤتمر فلاحي الدول العربية ، الذي سيعقد قريبا في بغداد مسألة وضع الفلاحـــين في الاراضي التي احتلتهـــــا اسرائيل .

وصرح السيدمحمد عدوان مندوب الفلاحين الفلسطينيين بأنه سوف يقدم الى المؤتمـــر تقريرا تفصيليا عن الاعمـــال اللاانسانية التي تلجأ اليهـــا السلطات الاسرائيلية تجـــاه العرب . وســـوف تبحث في المؤتمر اجراءات توسيع نطاق المساعدة للفلاحين العـــرب المقيمين في المناطق التي تحتلها اسرائيل .

من نتـــائج احصاء السكان في ايـــار ١٩٧٢

يتضح من نتائج احصـــاء السكان في اسرائيـــل ، بما في ذلك القدس العربية المحتلة ، ان عدد السكان في اسرائيـــل بلغ في ١٩ ـ ٢٠ ايار الماضي ٣،١٦٠،٠٠٠ نسمة . بينما وفق نتائج الاحصاء السابـــق في ايار ١٩٦١ بلغ عدد السكان ٢١٧٩٥٠٠ نسمـــة ، اي ان الزيادة بين الاحصائين بلغت ٩٤٤٥٠٠ نسمة ، او ما يعادل ٤٣٪ . وترجع هذه الزيـــادة الى عاملين رئيسيين : الزيادة الطبيعية وقـــد وصلت الى ٥٦٨٠٠٠ نسمة ، والهجرة . ففي هذه الفترة ظل الفـــرق بين من هاجروا الى اسرائيل ومن غادروا البـــلاد ٣١٥٠٠٠ نسمة ، اضف الى ذلـــك الزيادة في السكان الناجمـــة عن محاولات حكام اسرائيـــل ضم مدينة القدس العربيـــة المحتلة نهائيا الى اسرائيل . فوفق احصاءللسكان جرى في القدس العربية تبين ان عدد سكان المدينة في ايلول ١٩٦٧ بلغ ٦٨٦٠٠ نسمة .

ويكشف الاحصـــاء عن ان مدينة تل ابيب ـ يافا ـ هي المكان الوحيد في اسرائيـــل الذي يزيد عدد سكانه عـــلى خمسمائة الف نسمة ، وقد انخفض عدد سكانها في الفترة بين ١٩٦١ و ١٩٧٢ فبلـــغ الهبوط في هذه الفتـــرة ٢٤ الف نسمة او ما يساوي ٦٪ من عدد السكان . ويعلـــل واضعوا الاحصاء ان سبـــب الهبوط هو انخفاض الزيـــادة

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

امام اشمئزاز اكثر من ٥٠٠ من الكفارسة المحتشدين

تم تنصيب «جولـدا كفر ياسيف» رئيســة للمجلس

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ اذاع « صوت اسرائيل » ، في نشرته العبرية صباح الاحد ، انه تم انتخاب فيوليت خوري « جولــده كفر ياسيــف » رئيسة لمجلسها المحــلي . فاصبحت السخرية ، ممــاحدث يوم الجمعــة الماضي في كفر ياسيــف ، قضيــة اسرائيلية عامة !

وذلك انه في يوم الجمعة ، وبحضور اكثر من ٥٠٠ من اهالي كفر ياسيف الناقمين والمستهزئين ، كما اعترفت « هآرتس » نفسها ، نجح موقتا الانقــلاب الرجعي في مجلس كفر ياسيف المحلي ، هذا الانقلاب الذي حلمت به السلطة الاضطهادية طويــلا وبذلت في سبيله ماء وجهها ووجوه اعوانها في البلــدة . ولم يعد سرا ان طبخ هــذا الانقلاب تم في بيت نائب وزير المواصلات جبر معدي في يركا ولمآرب نفعية جدا مرتبطــة بمؤامرات على الســوق التجاري الحديث الذي قرره الائتلاف الدمقراطي السابق.

ومع ان صحف البــلاط تباهــت انه هذه هي المــرة الاولى التي ينجح اعوانهــا في القضاء على الائتـــلاف الدمقراطي في كفــر ياسيف ، فان الحقيقة هي ان مؤامــرة مماثلة نجحت موقتا في سنة ١٩٦٥ . ولكن تضرر مصالح البلدة وانكشاف وعود الحكومة العرقوبية وحرص الكفارســة على وحدة الصف ، كل ذلك اطاح سريعا بالادارة الرجعية واعاد الائتلاف الدمقــراطي الى السلطة المحلية .

والكفارسة ، القلقون الى اقصى حد مــن تصرفــات الاعضاء الخنوعين غــــير المسئولة ، سيثبتون ، مــرة اخرى ، انهم جديرون بمــا تحتله بلدتهم من رفعة ومــن سمعة طيبة .

نــزع الثقــة من أهالي كفر ياسيف

مجلس كفر ياسيف المحلي يتألف من ٩ اعضاء . كــان خمسة منهم في الائتـــلاف الدمقراطي برئاسة عفـــو شحادة ونيابة يوســـف شحادة . ولكن احد اعضــاء الائتلاف ، علي عواد ، انقلب وانضم الى المعارضة . وبذلك قام الائتلاف الخنوع برئاسة فيوليت خوري ونيابة عــلي عواد الفعلية ونيابــة جريس حريز شحادة (مبام) ويعقوب داوود (متدين) نيابــــة اسمية . اما موسى بصـــل (مبام) فقد تنصب منصــب رئيس الائتلاف الجديد حتى لا يبقى احد احسن من احد.

وفي جلسة نزع الثقة ـ يوم الجمعة الماضي ـ القى رئيس المجلس ، عفو شحادة ، بيانا ضافيا عما انجزه الائتــلاف الدمقراطي بتعاون اهـــالي البلدة .

ثم تكلم نائبه رفيقنـــــا يوسف شحادة ففنــــد تخرصات المتآمرين وحذر من اضرار اعمالهم على مستقبــل البلدة ودعا الى اقامة ائتلاف شامل يرضى عنه الكفارســة الذين لا يتنازلون عن مصلحة بلدتهم .

ولم يستطع المتــآمرون ان يجيبوا بكلمة واحدة خصوصا امام الجماهير المحتشــــدة غضبا واستنكارا على الرغـم من ان المتآمريـن استدعـوا الشرطة « لصيانة الامــــن العام » ..

وبما ان الكلام ليس عليــه رباط فان موسى بصل القى « بيانا انتخابيــا » مــلأه بالوعود السخية متوهما انــه بذلك سيضحك على عقــول الجماهير المحتشدة ، معتمدا في كل ذلك على وعود الحكومة بمساعدة هذا الائتلاف .

ولكـــن النـــاس ذكّروه بشيكات الوزير الموغي سنــة ١٩٦٥ ، التــي طجـــت ، وبوعود الوزارة لرئيس بلدية الناصرة التي اصبحــت فص ملح وذاب .

ومع ذلك فقد اعلـــن الشيوعيون وبقيــــة الدمقراطيين انهم لن يتركـوا موسى بصل وائتلافــه دون محاسبتهم ، يوميا ، عــلى تحقيق هذه الوعود . فمصلحة اهالي كفر ياسيف بالنسبــة الينا ، ومستقبلها ، فوق كل مصلحة . وسنظل حريصــين عليها ، خارج الائتلاف ، كما كنا حريصين عليها داخله .

والكلمة الاخيرة ، كمـــا كانت دائما ، هي للكفارســة الذيــن نزع الائتلاف الرجعي ثقته بهم ، ونزعوها بائتــلاف موسى بصل وجولــده كفـر ياسيف ..

صحيفة « فلسطين الثــورة » ـ بقيـــة

ان تملأ فراغا في المنطقة بالتعايش مع الوجود الصهيوني والامبريالي .

مرة اخرى ، دفاعا عن أنفسنا وليس عن الاتحــــاد السوفييتي : اي القوى يريد لها المنظرون للقيام بعمليــة مسح شاملة للعلاقات العربية ـ السوفييتية ان تملأ فراغ رحيل السوفييت عن الارض العربية ؟!

الامبريالية الاميركية ؟ أم الرجعية العربيـــة ؟ أم الصهيونية العالمية ؟ أم كل هذه القوى مجتمعة ، وهي في الحساب النهائي قوى المعسكر المعادي لحركة التحرر العربية وحركة القومية العربيــة ؟! !!

من نتــائج احصــاء ـ بقيـــــة ـ

الطبيعية لدى سكان المدينــة والى ميل المواطنـــين الى السكنى خارج المدينة بعيــدا عن الازدحام في المدينة .

ومن جهة اخرى اظهـــر الاحصاء زيادة كبيرة في عدد سكان منطقتي عسقلان (٩٩٪) وبئر السبـــع (١٤٠٪) . والسبـب الرئيسي في هــذه الزيادة الكبيرة نجم عن توجيه المهاجرين الى هاتين المنطقتين.

وكشف الاحصاء عن الفرق في الزيادة الطبيعية بـــين السكان اليهود والعرب ،حيث تفوق نسبة الزيادة بــين السكان العرب النسبة بـين السكان اليهود .

ووفق نتائج الاحصـــاء هبطت نسبة المواطنــين في مراكز السكان القروية مـــن ٢٢٪ من السكان الى ١٦٪ ، وهبطت كذلك نسبة المواطنين المقيمين في الكيبوتسات مـن ٣،٦ بالمئة من مجموع السكان في اسرائيل عــام ١٩٦١ الى ٢،٨٪ وفق الاحصائيـــات الاخيرة .

« التجمــع » معني ، بسبب أزمـــاته ، بتقـديم موعـــد انتخـــابات الكنيست

تل ابيب ـ نشرت صحيفة « علهمشمار » ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان اشاعات انتشرت مؤخرا في الاوساط البرلمانيــة مفادها انه سيحسم في الايام القريبة القادمة في امر تقديم موعد الانتخابـــات الى آذار ١٩٧٣ بدلا من تشرين الثاني ١٩٧٣ وهو موعد انتهاء مدة الكنيست الحالية .

والحسم في هذه القضية ـ كما تقول « عل همشمار » ـ هو في يد رئيسة الحكومـــة غولده مئير . وهناك عـــدة اسباب لتقديم موعد الانتخابات منها : أ ـ ان غولـــده مئير اعلنت انهـــا لن تخوض الانتخابــات في تشرين الثانى ١٩٧٣ ولكن اذا جرى تقــديم موعد الانتخابات فان حــزب العمل سيتمكن من مد فترة رئاستها مــرة أخرى وبذلك يحول دون الصراع حول من سيخلفها في عشية الانتخابات. وفي هذه الحالة تستطيع غولده مئير ان تستقيل بعد تشرين الثاني ١٩٧٣ ويخلفهـــا دون صراع احد الوزراء الكبار من حزبها .

ب ـ من المنتظر ان تتعرض اسرائيـــل الى ضغوط من الرئيس الاميركي .. ولــذلك فالافضـــل ان لا يتعرض « التجمع » الى مثل هــذه الضغوط عشية الانتخابات .

ج ـ تقديم موعد الانتخابات سيمكن وزير المالية من اتخاذ اجراءات مشددة ضد التضخم المالي لموازنة تأثير رفع الاجور والارباح .

د ـ تقديم موعد الانتخابات يجعل الاقتراح بانســحـــاب حزب المبام من « التجمع » امرا غير عملي ذلك لان المبام لا يستطيع تنظيم نفسه لخوض الانتخابات مستقلا عن التجمع خلال الفترة الواقعة بين موعد مؤتمره (كانون الاول ١٩٧٢) وموعـــد انتخابات الكنيست (آذار ١٩٧٣) .

هـ ـ فكرة تقديم موعـــد الانتخابات تحظى بالتأييـــد ، وعلى الاخص من حـــزب «جاحال» الذي يتهدده خطر الانقسام بسبب النقاش بـــين قسميه ـ الحيروت والليبراليين ـ حول تغيير طريقة الانتخابات

وحسب هذه الاشاعات ـ تقول « عـــل همشمار » ـ ينتظر حل الائتلاف في النصف الثاني من شهر اكتوبر بعـــد تجـــدد جلسات الكنيست بانتهاء فترة الاعياد .

على هـــامش النجـــاح الــذي حققـه ســكان برطعـــة

متى يحتفل الوزير ديان؟

لمراسلنا في المثلث ـ « انا احتفل عندما آخذ ولا احتفل عندما اعطي » ـ هكـــذا رد وزير الدفاع موشه ديان على وفد من اهالي قرية برطعـة دعاه للاشتراك في احتفـــال بمناسبة ما حققه سكـــان القرية من نجاح .

والنجاح الذي حققه سكان برطعة ، كما هو معـروف ، هو اجبار السلطات على وقف محاولتهـــا توسيع الاراضي المصادرة حتى بيوت القريـــة بحجة المناورات العسكرية ، (ولكنها كانت تستهـــدف بالطبع تهويد وادي عـــارة واقامة مستوطنة جديدة بين برطعة وقرية عارة) .

ويتلخص هذا النجـــاح بالسماح لسكان برطعـــــة باستعمال اراضيهــم التي كانت مناطق مغلقة ، باستثناء اراضي املاك الغائبـــين والاراضي التي يملكها سكـــان القسم الشرقي من القريـــة (القسم الذي كان يخضـع للحكم الاردني قبـــل حزيران ١٩٦٧) ومناطـــق الاحراش (معظم اراضي القريـــة احراش) والمناطق المصـــادرة بموجب مختلف قوانـــين مصادرة الاراضي ، (اي ان ما سمح لهم باستعماله هـــو قسم ضئيل جـــدا مـــن الارض) .. كذلك بالسمــاح لسكان برطعة الغربيـــة باستعمال اراضيهم الواقعـة في القسم الشرقي للحـــدود (الخط الاخضر) والبناء عليها (ولم يسمح لهم باستثمـــار اراضيهم الموجودة في الناحية الاسرائيلية على اعتبار انهـــا سجلت لمصلحة امـــــلاك الدولة) !!

وواضح ان السلطـــات تستهدف ضرب هذا النجــاح عن طريق خلق وقائع جديدة وتأليب السكان ، على طرفي « الخط الاخضـــر » بعضهـم على بعض وتخليد الاحتلال .

ولكن سكان برطعـــــة مصممون على الانتقال مـــن هذا النجاح الى نجاح آخـــر وافشال كل مخططات التفرقة بين سكان القرية الواحدة .

يـــا بـــــدر لا رحنـــا ولا جينـــا

القدس ـ لمراسلنا ـ قـام المعلمون في الضفة الغربيـــة المحتلة ، الذين اشتركوا في تصحيح امتحانات التوجيهية برفـــع عريضة الى السلطات المحتلة يطالبون فيها بضرورة مضاعفـــة رواتبهم والسماح بتشكيل نقابة تنطق باسمهم وتدافع عن حقوقهم .

ومما يلفت النظر ان قطاعا واسعا من المعلمين في الضفة الغربية يكتفي حتى الان بمجرد التذمر و « الهمس » بحـــذر تجـــاه الوضع الاقتصادي القاسي الذي خلقه الاحتلال للمعلمين .

فسلطات الاحتلال لا تكتفي بتجاهل مطالب المعلمــــين وحسب ، وانما راحت تستغل القوانين الاردنية الرجعيـــة التي تحرم على المعلمين العمل في السياسة وممارسة الاعمال الحرة بجانب عملهم كمعلمين، وهم يهددون كل معلم يمارس النشـاط الســـياسي باقصى العقوبات ظانين انهم بهـــذه الوسيلة قادرون على كبـــح روح المعلمين الوطنية وحسهم بكرامة وطنهم وتصديهم للدفاع عن لقمة خبز اطفالهم .

وتستغل سلطات الاحتلال حـالة التفكك والتهيب التى تسود اوساط المعلمين وتمعن في التضييق عليهم اقتصاديا وسياسيا . ولـــكن المعلمين يعملون الان على توحيـــد صفوفهم وشن النضال لصيانة حقوقهم المهنيـــة وكرامتهم الوطنيـــة .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق شكري خطيب وزوجتـــه الرفيقة سميرة خطيب **بالمولودة البكر**
* الرفيــق محمود يحيى نصار بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ عرابة

* الرفيق هاني قدحـــه وزوجته بالمولودة البــــكر **فردوس**

خلية حي اللاتين ـ الناصرة

زاوية الرياضة

افتتاح الموسم الكروي رسميا في البـــلاد

افتتح في البلاد رسميا ، بعد ظهر يوم السبت الماضي ، الموسم الكروي لعام ١٩٧٣/٧٢ حيث اقيمت مباريات دوري الثمانية لكاس الدولـــة ، المؤجلة من الموسم الماضي .

في بلومفيلد اقيمت مباراتان فاز مكابي تل ابيب في الاولى على بئر السبع ١ : صفر ، وتغلب هبوعيل تل ابيب في الثانية على يافا بثلاثـة اهداف لهدفين بعـــد ساعتين من اللعب . وفي حيفا اقيمت ايضـــا مباراتان ، فاز في احداهما هبوعيل حيفا على كريات آتا باربعة اهداف نظيفة . وفاز مكابي حيفا على بيتار تل ابيب ١ : صفر . وفي رحوبوت تغلبت نتانيا على مرمورك (الفريق الجديد في الدرجة الممتازة) ٢ : ١ . وتغلب الفريق الجديـــد الثاني ، مكابي بيتح تكفا ، على مجـــدال هعيمق ٣ : ٢ . وتمكن فريقا القدس من الفـــوز في مباراتيهما . تغلب الهبوعيل على هبوعيل اللد ٢ : ١ ، وفاز البيتار على نهريا ١ : صفر . هذا وستقام مرحلة الربع نهائي يوم الثلاثاء القادم .

اخبار الكرة في الدورة الصيفية التنشيطية في جمهورية مصر العربية

اقيمت خلال الاسبوع الماضي ثلاث مباريات ضمن الدورة الكرويـــة التنشيطية في مصر كانت الاولى بين الاهلي ودمياط ، وجرت احداهما على استاد ناصر الدولي وضم قرابة ثلاثين الف متفرج .

فاجا دمياط جماهير الكرة ، ليس بادائه الفني الرفيع ولكن بالكفاح والمحاولة التي تستحق التشجيع ..

فقد تمكن مهاجمه الخطير ، العربي عاشور ، من تسجيل هدفين مبكرين، مما جعل الجماهير تزداد انفعالا في المدرجات . ويصحو الاهلي ويسجل له هدفه مدحت فقوسة ويزيد من ضغطه ويحرز التعادل ايضا للاهلي صفوت عبد الحليم . ولكن لاعبي دمياط لم ييأسوا وواصلوا الكفاح وتمكن القلب فاروق جمعة من تسجيل الهدف الثالث برأسه بعد ضربـــة حرة . اصبح الاهلي في وضع حرج وحاول كل جهده لاجل هدف التعادل الذي كان من نصيبه قبيل النهايـة بخمس دقائق وادخله احمد مـــاهر وبالرأس ايضا .

وكانت المباراة الثانية بين الزمالك والاسماعيلي واقيمت عـــلى نفس الاستاد وانتهت بالتعـــادل السلبي بدون اهداف ، بعد عرض غير جيد برزت فيه الاخطاء العديدة .

والتقى الاهلي والاوليمبي في اللقاء الثالث وعلى استاد ناصر ايضا . وقـــد تمكن الاوليمبي من التفوق بهدفين لصفر سجل طـــاهر الشيخ الهدف الاول واحرز محمـــد الكاس هدف المباراة الاخير في الشوط الثاني

وبقيت من مباريات الدورة اثنتان ستجريان غدا الاربعاء ويوم الجمعة القادم . هذا وسيبدأ الدوري العام في مصر يوم السادس من تشرين الاول القادم .



العداء السوفييتي فاليري بوروزوف الذي فاز بالمدالية الذهبية في سباق ال ١٠٠ متر للرجال قاطعا المسافة في عشر ثــوان .. ليفوز بلقب اسرع رجل في العــالم .

احداث الدورة الاوليمبية العشرين في ميـــونخ

تطغى احداث الدورة الاوليمبية العشرين والتي تقام في مدينة الالعاب ـ ميونخ ـ في المانيا الغربية .

وقد ابتدأت المباريات على مختلف انواعها يوم الاحد من الاسبوع الماضي .. وحتى كتابة هذه السطور (مساء يوم السبت) اقيم العديـــد من المباريات والتصفيات ووزع الكثير من المداليات . وانه لضيق المجـــال في زاويتنا الرياضية المتواضعة هـــذه عن ان تتناول جميـع التفاصيـــل باسهاب وتدقيق ، ولكننا لن نبخل على قرائنا بذكر الارقـــام القياسية العالمية التي كسرت وكذلك الاوليمبية وكذلك سرد تفاصيل توزيع المداليات ونخصص شيئا مهما عن الرياضيين العرب والاسرائيليين الذين اشتركوا في هذه الالعاب حتى الان .

في اليوم الاول من ابتداء المسابقات وفي مباريات المجموعات في كرة القدم تعادلت المغرب بصورة مفاجئة مـع الولايات المتحدة بدون اهداف رغم تفوق الفريق المغربي . وفي كـــرة السلة فازت كوبا على مصر بـ ١٠٥ نقطة مقابل ٦٤ . وتغلب منتخب الاتحاد السوفييتي عـــلى السنغال ٩٤ : ٥٢ . وفي الكرة الطائرة تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي على تونس بـ ٣ : صفر .

وعلى مرور ايام الدورة خـــلال اسبوعها الاول حطمت الكثير مـــن الارقام العالمية . وحدث الكثير مـن المفاجآت . وقد برز بشكل خـــاص اسرع سباحي العالم اليوم الاميركي مارك سبتس ، الذي تمكن حتى الان من الفوز بخمس مداليات ذهبيـة وحطم ارقاما قياسية عالمية . وكان ذلك في سباحة ٢٠٠ متر فراشـــة ، وسباق ال ١٠٠ متر تتابـــــع للمنتخبات ، وال ٢٠٠ متر حر ، وغير ذلك . وفي مجال السباحـــة أيضـــا برزت فتاة السباحـــة الأوستراليةشين غولد ، التي تمكنت من الفوز بثلاث مداليات ذهبية حتى الان وكما يقولون (ما زال الحبـل ع الجرار) .. وخلال ذلك حطمـت ثلاثة ارقام عالمية في تفوقها في هـــذه السباقات الثلاثة .

اما في ألعاب القوى ، وخاصـــة في سباق ال ١٠٠ متر للرجـــال والنساء فقد دار سباق عنيف بـين الرجال وتمكن العـــداء السوفييتي الممتاز « فاليري بوروزوف » مـــن الفوز بالمدالية الذهبية قاطعـــا المسافة خلال عشر ثوان . اما بـين النساء فقد تمكنت عداءة المانيـــا الدمقراطية شتاخر من الفـــوز بالمداليـــة الذهبية حيث قطعـت المسافة خلال ١١ ثانية فقط ، وهو رقم مساو للرقم العالمي .

اما في كرة القدم فقد انتهـــت المباريات التمهيدية في المجموعـــات وصعدت ثمانية منتخبـــات الى دور ربع النهائي حيث تتقابل فيـــه المنتخبـــات التالية : الاتحـــاد السوفييتي ، المكسيك ، المانيـــا الدمقراطية ، بولندا ، المانيـــا الغربيـــة ، المغرب ، المجـــر والدنمارك . وتبدأ مباريات ربـــع النهائي خلال هذا الاسبوع .

وفي كرة السلة وقعت مفاجـــاة كبرى حيث تغلب منتخب بورتوريكو على يوغوسلافيا (بطل العـــالم) بـ ٧٩ نقطة مقابل ٧٤ .

اما منتخب الاتحـــاد السوفييتي فقد تغلب في جميـع مبارياته حتى الان .. بينما فشل منتخب مصر في جميع مبارياته وان كان الحظ قـــد خانه في مباراته مع اليابان حيـــث تقدم عليه بستة عشر نقطة ثـــم خسرها بـ ٧٨ نقطة مقابل ٧٤ .

وفي تمارين الرياضة (الجمباز) فازت اليابان بجميع المداليـــات الذهبية للرجال .. بينما فـــازت رياضيات الاتحاد السوفييتي بجميع مداليات النساء الذهبية .

وفي الهوكي تمكن منتخب المانيـــا الغربية من تسجيل افظع المفاجآت بتغلبه على منتخب الباكستـــان الجبار بهدفين لهدف واحد .

اما في الملاكمة ، فقد تمكن اربعـــة من الملاكمين المصريين وهم محمـــد سليم ومحمد صلاح امين ومصطفى عبد الحليم ومحمود محمد علي من الانتقال الى المراحل النهائية لهذه المباريات .

اما في رفع الاثقال فقد تمكـــن الرباع اللبناني محمد خير الطرابلسي من الفوز بالمدالية الفضيـــة في وزن المتوسط حيث جمع ٤٧٢،٥ كغم .

وفازت بلغاريا بمداليتين ذهبيتـين والاتحاد السوفييتي والمجر وبولنـــدا كل منهم بمدالية ذهبية واحدة .

وفي مسابقات المصارعة الحرة احرز مصارعو الاتحاد السوفييتي اربـــع مداليات ذهبية ، بينما احـــرزت الولايات المتحدة ثلاث مداليات ذهبية واليابان اثنتين ذهبيتين . وفي كـــرة الماء وقعت كبرى المفاجآت بتغلـــب منتخـــب الولايات المتحدة عـــلى يوغوسلافيا بخمسة اهداف مقابـــل هدفين خلال مباريات المجموعات .

ويتصدر قائمة المداليات الاتحـــاد السوفييتي وله حتى كتابة هـــذه السطور ٢١ ذهبية و ١٦ فضية و ١٢ برنزية ، ثم الولايات المتحدة ولهـــا ١٨ ذهبيـــة ، ١٩ فضيـــة و ١٤ برونزية ، ثم المانيا الدمقراطية ولهـــا ١٦ ذهبية ، ٩ فضية و ١٣ برونزية

بوبي فيشر بطل العـــالم في الشطرنج

كيافيك ـ اصبح بوبي فيشر بطل العالم في الشطرنج بعـــد فوزه على بطل العالم السابق بوريس سباسكي .. بعـــد اعتراف سباسكي بالهزيمـــة امام منافسه في الجولة الحادية والعشرين . وكانت النتيجة ١١،٥ نقطة لفيشر و٨،٥ نقطا لسباسكي .

وحصـــل البطل الاميركي على مبلغ ٦٢،٥٠٠ جنيــــا استرليني ، وحصل سباسكي السوفييتي على مبلغ ٢٧،٥٠٠ جنيه استرليني .

استمرار المعركة كفربرعم واقرث

مؤتمر شعبي فى الرامة برعاية المطران ريا ينتخب لجنة تضامن دائمة لقضاء عكا

الرامة ـ لمراسلنا فى الجليل جميل شحادة ـ بدعوة من اللجنة التحضيرية فى قضاء عكا للتضامن مع نضال كفر برعم واقرث ، عقد يوم الاحد الماضي فى ساحة كنيسة الروم الكاثوليك مؤتمر حاشد برعاية المطران ريا حضرته وفود قرى الجليل فى قضاء عكا ، من كفر ياسيف حتى شفاعمرو ومن حرفيش حتى عرابة ، ١٩ قرية ومدينة عكا وعلى رأسهم وفدا كفر برعم واقرث ، اتخذ قرارات هامة وانتخب لجنة دائمة للتضامن ولمتابعة تنفيذ قراراته .

واشترك فى المؤتمر رؤساء مجالس محلية وبلدية ونوابهم واعضاء المجالس ورجال دين ووجهاء القرى وممثلو الرأي العام ومحامون واطباء واساتذة وجمهور من اهالي قرية الرامة المضيفة وممثلو الصحافة .

رئاسة المؤتمر

تالفت رئاسة هذا المؤتمر من السادة : المطران ريا ، الشيخ قاسم فرهود ، الخوري طنوس ، الخوري نقولا خوري ، الخوري رفيق شوباش ، مسعد قسيس رئيس مجلس معليا المحلي ، حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي ، الشاعر جورج نجيب خليل ، المحامي نسيب شنان ، المحامي علي حمود ، ابراهيم بشارة خوري مختار قرية البعنة ، فضل نعامنة نائب رئيس مجلس عرابة المحلي وبشارة شقور .

افتتح المؤتمر الاب فرج نخلة كاهن طائفة الروم الكاثوليك .

وتراس المؤتمر المحامي حبيب ابو حلو من الرامة الذي تلا قرارات المؤتمر ، وهي كما يلي :

قرارات المؤتمر

١ ـ مطالبة الحكومة بارجاع اهالي كفر برعم واقرث الى قريتيهم وتعميم هذا القرار على جميع المؤسسات فى الدولة والاحزاب والصحف والشخصيات .

٢ ـ انتخاب لجنة دائمة لمتابعة تنفيذ القرارات ونشاط المؤتمر تضم كل الوفود والقرى التي اشتركت بالمؤتمر على الوجه التالي : حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي ، مسعد قسيس رئيس مجلس معليا المحلي ، حبيب ابو حلو محام من الرامة ، حنا دله رئيس كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ، فضل نعامنه نائب رئيس مجلس عرابة المحلي ، نسيب شنان محام من حرفيش ، الاستاذ مخول مخول من البقيعة ، الاستاذ مطانس مطانس من ابو سنان ، الشيخ قاسم فرهود من الرامة ، الاب نقولا خوري من الرامة ، رمزي خوري عضو بلدية عكا ، الشاعر جورج نجيب خليل من عبلين ، الاب رفيق شوباش من الرامة ، سليمان كنعان من طمرة ، شحادة نجار من شفاعمرو ، ابراهيم بشارة خوري مختار قرية البعنة ، الكاتب محمد نفاع من بيت جن ، محمد علي خطيب من دير الاسد ، خالد ابو يونس من سخنين ، شفيق جهشان معلم من المغار ، علي حمود محام من كابول ، ابراهيم ارشيد محام من الرامة ، الدكتور نبيل شحادة من الرامة ، الدكتور انور عوض من الرامة .

وتقرر قبول كل من يرغب فى الانضمام الى اللجنة الدائمة من رؤساء المجالس المحلية والآباء الروحيين فى قضاء عكا .

رجال الدين المشتركون فى المؤتمر

وبالاضافة الى المطران ريا والشيخ قاسم فرهود اشترك فى هذا المؤتمر الهام عدد محترم من رجال الدين عرفنا منهم من الآباء : سبيردون كاهن طائفة الروم الارثوذكس فى عبلين والخوري عبد الله ابراهيم كاهن طائفة الروم الكاثوليك فى عرابة والخوري طنوس كاهن طائفة الروم الارثوذكس فى كفر ياسيف والاب الياس شقور كاهن طائفة الكاثوليك فى عبلين والارشمندريت مكسيموس سكرتير المطران ريا .

من كلمة المطران ريا

وكان اول المتكلمين سيادة المطران ريا الذي القى كلمة مؤثرة دعا فيها الى استمرار المعركة .

عدد المطران المظالم التي واجهها شعبنا منذ زمن المماليك فالاتراك فالانجليز حتى قامت دولة اسرائيل « فكانت الطامة الكبرى على شعبنا » .

واستدرك قائلا : « ان قضية كفر برعم واقرث لا نثيرها ضد الحكومة ، بل من أجل الشعب وكرامة حكومتنا » .

وقال : « جاء اليهود وأخذوا ما أخذوا وصحتين على قلوبهم ولكن لكل شيء حد » .

ثم دعا الى وحدة الشعب فان انقسامه هو سبب قهره . ورفض ان يكون ما جرى من تطور هو بفضل الحكومة انما بجهد الشعب نفسه وبعرق جبينه بعد تعب كثير .

ودعا الى المحبة والمساواة والتآخي بين أبناء الاديان المختلفة وان كل انسان هو تجسيد لله فلا احد رأى الله انما رؤية الانسان هي تمثيل للخالق . فالحرية والكرامة هي القاسم المشترك بين الانسان والله .

ودعا الى استمرار النضال فقضية اقرث وكفر برعم انما هي معركة واحدة من معارك استرجاع كرامتنا .

الشيخ قاسم فرهود

ثم كانت الكلمة لامام الطائفة الدرزية فى الرامة ، الشيخ قاسم فرهود ، الذي حيا المؤتمرين فى بلدته واعلن عن التضامن الوثيق مع اقرث وكفر برعم ، وان المضطهد الظالم انما يضطهد ويظلم الجميع فالنضال مشترك . وهتف ان الدروز لن يسمحوا باستغلالهم لضرب كفاح شعبهم . واعلن ايمانه بانتصار القضية التي تقف معها كل القوى التقدمية اليهودية والعربية .

ثم ألقى قصيدة شعبية حيا بها المطران ريا وأهالي القريتين المنكوبتين وجميع من تضامن معهم .

صوت كفر برعم واقرث

ثم استقبل الجمهور بكل حماس كلمة لجنة كفر برعم كلجنة اقرث .

فمن كفر برعم تكلم السيد بشارة شقور فشكر كل من وقف معهم من أوساط رسمية وشعبية وأكد ان اعتداء الشرطة عليهم قد زادهم تمسكا بالعودة .

ومن اقرث تكلم السيد شاهين سبيت فشكر المطران ريا على موقفه الحازم وحيا اللجنة الداعية لهذا المؤتمر وجميع الحضور .

وفند حجج السلطات المعارضة لعودتهم .

رئيس مجلس الرامة المحلي

وكانت كلمة الختام من رئيس مجلس الرامة المحلي ، حنا مويس . والرامة هي القرية التي استضافت اهالي اقرث منذ ٢٤ عاما ووقف مجلسها المحلي دائما معهم . فقال السيد مويس : هذا هو حق الرامة ان تبادر الى هذا العمل وان تستضيف هذا المؤتمر .

ودعا الى وحدة الصف فهي الضمان لنجاح هذه المعركة العادلة والانسانية .

مسلمو يافا يمنعون التصرف التجاري ببقايا مسجد حسن بك

يافا ـ تقدم احد اعضاء لجنة متولي الوقف الاسلامي المعينة فى يافا بطلب الى المحكمة المركزية فى تل ابيب يطالب فيه بمنع اللجنة المذكورة من استعمال بقايا مسجد حسن بك لاغراض تجارية .

وتقع بقايا مسجد حسن بك فى حي المنشية ، الذي هدم ، على حدود الحي مع يافا .

ولدى اهالي يافا العرب معلومات عن ان اللجنة المعينة المذكورة توصلت الى اتفاق مع بعض الجهات لتضمين المسجد الى ادارة احد مشاريع السياحة .

ويقول السيد سمير قمحاوي وهو من أبناء الطائفة الاسلامية فى يافا الذين اقلقهم هذا التصرف وشعروا ان فيه مسا فظا بمشاعرهم ومقدساتهم ، ان الامر لا يتعارض والقانون فحسب بل والتقاليد الاسلامية التي تصر على احترام المقدسات .. وحتى قانون املاك الغائبين لا يسمح باستعمال املاك الوقف لامور تتعارض والوقفية .

وجاء فى « هآرتس » ان توقيع الاتفاقية بين بلدية تل ابيب واللجنة بصدد تضمين اراضي الوقف تأجلت الى موعد غير مسمى وذلك بفضل موقف أبناء الطائفة والاهلين العرب .

ويطالب أبناء الطائفة باجراء انتخابات للجنة الاسلامية ، وقد تم جمع مئات التواقيع ممن يحق لهم الانتخاب . كما توجهوا الى رئيسة الحكومة يطالبونها بالتدخل لوقف التصرف الفظ بممتلكات الوقف الاسلامي .

لا يوجد لابناء البدو فى النقب الذين يدرسون فى مدرسة فى « تل سبع » مواصلات منتظمة تنقلهم الى مدرستهم . لذلك فهم يذهبون الى المدرسة على ظهور الحمير ..

عمال كونسيرن « عليت » يواصلون اضرابهم بن اهرون يدعو للتضامن مع المضربين

تل ابيب ـ يواصل اليوم عمال كونسيرن عليت اضرابهم، الذي تحول الى احدى المعارك الطبقية الهامة التي خاضتها الجماهير العمالية فى الاشهر الاخيرة ، دفاعا عن مستوى حياة العاملين وحقوقهم المعاشية . وأمس دخل الاضراب يومه السابع والثلاثين ، ومن المتوقع ان يدوم طويلا ما لم تلب ادارة المصنع مطالب العمال العادلة .

هذا وقد جرت أمس مرحلة من المفاوضات بين ممثلي الطرفين لانهاء النزاع، ولكن من غير المتوقع ان يصلا الى نتيجة مرضية لتعنت اصحاب المصنع ورفضهم تلبية مطالب العمال الاساسية .

دعوة للتضامن مع المضربين

هذا وقد ارسل امس سكرتير عام الهستدروت ، بن اهرون ، تحية تضامن للعمال المضربين باسم لجنة الهستدروت المركزة . وقال بن اهرون انه سيقترح دعوة كل العاملين فى اسرائيل الى تقديم المساعدة المادية للعمال المضربين وانه قد حان الوقت لان يشارك كل عامل فى اسرائيل فى هذه المعركة العادلة فعلا وليس قولا فقط .

ايلات تضرب لساعتين

ايلات ـ توقف العمل ، يوم الاثنين الماضي ، لساعتين فى معظم مصانع مدينة ايلات ومراكزها التجارية ومرافق اخرى ، وذلك احتجاجا على قرار شركة الطيران «اركيع» للنقل الداخلي ، زيادة اسعار تذاكر السفر فى طائراتها بنسبة تزيد على عشرين بالمئة للمرة الثالثة خلال سنة واحدة فقط .

وقد قررت القيام بهذا الاضراب لجان العمال فى مصانع ايلات الرئيسية بعد ان تلقت جوابا سلبيا من وزيري المالية سبير ، والمواصلات شمعون بيرس على طلبها بتجميد قرار الشركة الى ان ينظر فى الموضوع مرة اخرى . هذا وقد اكد ممثلو مختلف اللجان على الغلاء المتفشي فى المدينة بنسب تزيد عما هو عليه فى المدن الاسرائيلية الاخرى .

وتهدد لجان العمال المذكورة باعلان الاضراب الشامل فى المدينة ما لم يلغ قرار شركة « اركيع » .

طلاب الصف السادس فى مدرسة الحليصة يواصلون اعتصامهم فى بناية المدرسة

حيفا ـ لمراسلنا ـ واصل طلاب الصف السادس فى مدرسة الجسر فى الحليصة ، أمس ، اعتصامهم فى بناية المدرسة ، الذي بدأوه يوم الجمعة الماضي ، وذلك ردا على القرار بنقلهم الى مدرسة الاخوة التي تبعد عن مكان سكناهم عشرة كيلو مترات ، الامر الذي سيعرضهم الى أخطار السفر ومصاريفه ويبعدهم عن مراقبة أهاليهم خلال ذهابهم الى المدرسة وعودتهم منها .

وحجة ادارة المعارف فى نقل الصف السادس من مدرسة الحليصة الى مدرسة الاخوة هو عدم وجود غرف كافية فى المدرسة ، مع العلم انه بالامكان بناء غرف جديدة ونقل طلاب الصف السادس الى غرف الجامع القريب الشاغرة الى ان يتم بناء هذه الغرف .

ويحظى نضال هؤلاء الطلاب بتأييد كل سكان الحي وجميع الطلاب .

وامس ، قابل وفد عن الطلاب ضابط الاحداث السيد احمد الصفدي فوعد برفع مطلبهم الى الهيئات المسئولة .

وعلمنا ان آباء الطلاب سيثيرون القضية امام رئيس البلدية ويرفعونها الى الكنيست اذا لم تتراجع ادارة المعارف عن موقفها .

مصانع اسرائيلية فى الخليل والعريش

القدس ـ صادقت لجنة المدراء العاملين فى المناطق المحتلة على اقامة عدد من المصانع الجديدة فى « كريات اربع » (المستوطنة اليهودية فى قلب مدينة الخليل) والعريش .

ومن بين هذه المصانع التي سيتم انشاؤها مطبعةاوفست فى كريات اربع ومحددة فى العريش .

الاتحاد السوفييتي فى الطليعة ـ بقية

١٨ ـ كوريا الدمقراطية	١	ـ	١
١٩ ـ الدنمارك	١	ـ	ـ
٢٠ ـ اوغندا	١	ـ	ـ
٢٢ ـ سويسرا	ـ	٢	ـ
٢٣ ـ كندا	ـ	٢	ـ
٢٤ ـ رومانيا	ـ	١	٣
٢٥ ـ النمسا	ـ	١	١
٢٦ ـ ايران	ـ	١	١
٢٧ ـ كوريا الجنوبية	ـ	١	ـ
٢٨ ـ لبنان	ـ	١	ـ
٢٩ ـ منغوليا	ـ	١	ـ
٣٠ ـ تركيا	ـ	١	ـ
٣١ ـ كولبيا	ـ	١	ـ
٣٢ ـ الارجنتين	ـ	١	ـ
٣٣ ـ فنلندا	ـ	ـ	١
٣٤ ـ جمايكا	ـ	ـ	١
٣٥ ـ البرازيل	ـ	ـ	١
٣٦ ـ كينيا	ـ	ـ	١
٣٧ ـ كوبا	ـ	ـ	١

خطوة جديدة لاجبار سكان قطاع غزة على السكن فى الضفة الغربية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخرا بخطوة جديدة لاجبار سكان قطاع غزة على الانتقال الى الضفة الغربية والسكن فيها .

فقد طلبت هذه السلطات من اهالي قطاع غزة القاطنين فى الضفة الغربية تغيير بطاقات هوياتهم الى هويات صادرة من الضفة الغربية .

وقد حددت يوم الخميس ١٩٧٢/٩/٧ آخر موعد لتغيير بطاقات هوياتهم ، وهددت بمعاقبة كل من لا يغير هويته، حتى ذلك الموعد .

والمعروف ان الآلاف من حاملي هويات قطاع غزة يقيمون فى الضفة الغربية سعيا وراء الرزق ، كما ان العديدين منهم اجبروا على الانتقال الى هناك بعد عملية « تخفيف سكان المخيمات » سيئة الصيت .

« الاهرام » : مساع لوساطة دول ـ بقية

الامم المتحدة .

الدول العشر

والمعروف ان الدول العشر الاعضاء فى السوق الاوروبية بعد توسيعها هي : فرنسا ، المانيا الغربية ، ايطاليا ، بلجيكا ، هولندا ، لوكسمبرغ ، والدول الاربع التي تقرر ضمها وهي : بريطانيا ، النرويج ، الدنمارك وايرلندا .

القاهرة ترحب بالمشروع

وذكرت الوكالات ان القاهرة ترحب بالجهود التي تبذلها الدول الاوروبية لتحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط تقوم على اساس قرارات مجلس الامن .

اما فى القدس فقد اعلن المسؤولون ان اسرائيل لم تتلق اية معلومات عن « وثيقة باريس » . والمعروف ان اسرائيل والولايات المتحدة اللتين تعارضان مهمة يارينغ ووساطة الدول الاربع الكبرى بشدة ، تعارضان كل مبادرة غير اميركية .

وفى مقال افتتاحي ، أمس ، كتبت « هآرتس » : « اذا كانت تجربة السنوات الخمس الاخيرة تدل على شيء فانها تدل على ان السلام والتسويات السياسية لا تاتي من الخارج وان الاطراف المعنية فى المنطقة لا تقبل مثل هذه التسويات . وتؤكد واشنطن هذه العبرة ، وجدير بهذا التاكيد ان يكون عبرة لساسة دول السوق وان يكون بمثابة تحذير مؤدب للدوائر الاوروبية الغربية » .

قوات سايغون تمنى بخسائر ـ بقية

تتعرض له قوات حكومة سايغون من جانب قوات الثوار .

وامس ذكرت الانباء ان وزارة الدفاع الاميركية امرت حاملة الطائرات الاميركية الضخمة « انتربرايز » فى التوجه الى خليج « تونكين » والانضمام الى الاسطول الاميركي السابع هناك الذي يقوم بقصف اراضي وشواطىء فيتنام الدمقراطية . وواضح ان هذا ينسف مزاعم حكومة نيكسون ـ للاغراض الانتخابية ولتهدئة الراي العام الاميركي والعالمي ـ عن سحب المزيد من القوات الاميركية من فيتنام الجنوبية .

أسر ومقتل ٣٠ ألف جندي سايغوني

اعلن راديو هانوي ، امس الاول ، ان قوات جبهة التحرير فى فيتنام الجنوبية قتلت او اسرت ٣٠ الف جندي سايغوني وقضت على ثلاثة الوية مشاة واسقطت نحو ٢٠٠ طائرة اميركية وفيتنامية جنوبية منذ هجوم الثوار الشامل قبل ٤ اشهر كما غنمت هذه القوات او دمرت ٤٠٠ عربة عسكرية .

قداس وجناز الاربعين

آل سلباق واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

بديعه قصطنطي سلباق

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٩/٩ الساعة التاسعة والنصف صباحا فى كنيسة الروم الكاثوليك فى شفاعمرو

آل الفقيدة يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل سلباق

تهانينا الحارة الى

* الصديق محمد ياسين الاطرش وزوجته بمناسبة المولود البكر

ياسين

الحزب ـ كفر كنا

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيصاريه ١٨ ـ حيفا

الهيئة التحرير :

٢٩ شارع ماريوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

ص.ب ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الرازي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧

حيفا